

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: علم النفس و علوم التربية

مذكرة بعنوان:

## التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

( دراسة وصفية ارتباطية بولاية الوادي )

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

أ.د/ عبد الناصر غربي

إعداد الطالبين:

– كمال العمري

– محمد الأمين صادي

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	أستاذ محاضر	د/بشير جاري
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أ.د/ عبد الناصر غربي
مناقشا	أستاذ محاضر	د/يوسف بن تيشة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم: علم النفس و علوم التربية

مذكرة بعنوان:

التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالفعالية الذاتية لدى  
مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني  
( دراسة وصفية ارتباطية بولاية الوادي )

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية  
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:  
أ.د/ عبد الناصر غربي

إعداد الطالبين:  
- كمال العمري  
- محمد الأمين صادي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/بشير جاري	أستاذ محاضر	رئيسا
أ.د/ عبد الناصر غربي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د/يوسف بن تيشة	أستاذ محاضر	مناقشا

# سورة النمل

## شكر

قال الله تعالى في كتابه العزيز : ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وُلْدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

-سورة النمل الآية 19-

نحمد الله كثيراً ونشكره جزيلاً يليق بعظمته ، أن وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا .

ومن بعده نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى من أضاء بعلمه حيرة سائليه وبسماحته تواضع العلماء وبرحابة صدره سماحة العارفين الأستاذ الدكتور المشرف "عبد الناصر غربي" فكان موجهاً مرشداً ومعيناً ، فجزاه الله عنا وعن كل الطلبة خيراً .

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا وكانوا كرماء أخوة ، وآباء ، كما لا ننسى أن نتوجه بالشكر لأفراد العينة الذين تعاونوا معنا .

كما لا يفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لأساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة وإثراء هذا العمل المتواضع .

## ملخص الدراسة باللغة العربية

تعالج الدراسة الحالية موضوع العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك باختيار عينة عرضية قوامها (34 مستشارا ومستشارة) من قطاع التربية والتعليم بولاية الوادي، بغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، ثم اختيار عينة أخرى عرضية تقدر بـ: (63 فردا) موزعين حسب متغير الجنس إلى (16 من الذكور) و (47 من الاناث).

ثم تم تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب شقير (2003) ومقياس الفعالية الذاتية لعادل العدل (2001) على العينة المذكورة، وبعد جمع النتائج وتبويبها توصلت الدراسة الى أن:

- مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متوسط.
- مستوى الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متوسط.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

## Abstract

The current study addresses the relationship between psychosocial adjustment and self-efficacy among school and vocational guidance and counseling counselors.

The study relied on the descriptive relational approach by selecting a cross-sample of (34 male and female counselors) from the education sector of Province of El Oued, in order to ascertain the psychometric properties of the study instrument, then choose another casual sample estimated at: (63 individuals) distributed according to the gender variable to (16 males) and (47 females).

Then the psychosocial adjustment scale of Zainab Choucair (2003) and the measure of self-efficacy of Adel Al-Adl (2001) were applied to the mentioned sample, and after collecting the results and tabulating them, the study concluded that:

- The level of psychosocial adjustment among school and vocational guidance and counseling counselors is average.
- The level of self-efficacy of school and vocational guidance and counseling counselors is average.
- The existence of a statistically significant correlation between psychosocial compatibility and self-efficacy among school and vocational guidance and counseling counselors.

الصفحة	المحتوى	رقم المحتوى
/	شكر وتقدير	3
/	ملخص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية	4
/	فهرس (المحتويات- الجداول- الأشكال- الملاحق)	5
أ - ب	مقدمة	6
<b>الجانب النظري</b>		
18-4	<b>الإطار المفاهيمي</b>	<b>الفصل الأول</b>
5-4	إشكالية الدراسة	1
5	فرضيات الدراسة	2
6	أهمية الدراسة	3
7-6	أهداف الدراسة	4
7	التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة	5
16-8	الدراسات السابقة	6
18-16	التعقيب على الدراسات السابقة	7
42-19	<b>التوافق النفسي والاجتماعي</b>	<b>الفصل الثاني</b>
20	تمهيد	/
21-20	تعريف التوافق لغة واصطلاحا	1
22-21	تعريف التوافق النفسي	2
23-22	تعريف التوافق الاجتماعي	3
25-23	التوافق النفسي و الاجتماعي	4
26-25	عناصر التوافق النفسي و الاجتماعي	5
27-26	خصائص التوافق النفسي و الاجتماعي	6
27	خطوات تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي	7
30-28	أبعاد التوافق النفسي و الاجتماعي	8
34-31	اتجاهات التوافق النفسي و الاجتماعي	9

37-34	النظريات المفسرة للتوافق النفسي والاجتماعي	10
38-37	مؤشرات التوافق النفسي و الاجتماعي	11
40-38	أهمية التوافق النفسي الاجتماعي	12
42-40	العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي الاجتماعي	13
43	خلاصة الفصل	14
62-44	<b>الفصل الثالث</b> <b>الفعالية الذاتية</b>	
45	تمهيد	1
48-45	مفهوم فعالية الذات لغة واصطلاحا	2
50-49	أبعاد فعالية الذات	3
52-50	مصادر الفعالية الذاتية	4
53-52	خصائص الفعالية الذاتية	5
54-53	مكونات فعالية الذات	6
54	مستويات فعالية الذات	7
57-54	أنواع الفعالية الذاتية	8
60-57	العوامل المؤثرة في فعالية الذات	9
61	تأثير فعالية الذات في السلوك الإنساني	10
62	خلاصة الفصل	11
<b>الجانب الميداني</b>		
75-63	<b>الفصل الرابع</b> <b>الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
64	تمهيد	1
64	المنهج المستخدم في الدراسة	2
65	الدراسة الاستطلاعية	3
65	المجال المكاني والزمني وحدود الدراسة	4
65	عينة الدراسة الاستطلاعية	5
68-66	عينة الدراسة الأساسية	6
68	أدوات جمع البيانات في الدراسة	7

فهرس المحتويات

69	مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	8
72-71	مقياس الفعالية الذاتية	9
73	الأساليب الاحصائية	10
74	خلاصة الفصل	11
92-75	عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها	الفصل الخامس
76	تمهيد	/
76	نتائج التساؤل الأول	1
87-81	نتائج التساؤل الثاني	2
87	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	3
89-88	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	4
91-90	عرض نتائج الفرضية العامة	5
91	مناقشة النتائج	6
92	مناقشة نتائج الفرضية العامة	7
93	خلاصة الفصل	8
95-94	خلاصة عامة واقتراحات	9
107-96	قائمة المصادر المراجع	10
123-108	الملاحق	11

فهرس الجداول

صفحة	العنوان	رقم
66	جدول (01) : توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	1
67	جدول (02): مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بقطاع التربية لولاية الوادي	2
68	جدول (03) : تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	3
69	جدول(04) : نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي	4
70	جدول (05): ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ	5
70	جدول(06) : ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية	6
71	جدول(07): نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الفعالية الذاتية	7
72	جدول (08) : ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ	8
72	جدول (09) : ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة التجزئة النصفية	9
76	جدول(10) : النتائج التفصيلية لأفراد العينة (ذكور) في التوافق النفسي الاجتماعي	10
77	جدول(11) : النتائج التفصيلية لأفراد العينة (إناث) في التوافق النفسي والاجتماعي .	11
78	جدول(12) : تصنيف نتائج (الذكور والإناث) حسب مستويات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	12
80	جدول(13) تصنيف نتائج أفراد العينة حسب مستويات التوافق النفسي والاجتماعي .	13
82	جدول(14) النتائج التفصيلية لأفراد العينة ( الذكور ) على مقياس الفعالية الذاتية	14

83	جدول(15): النتائج التفصيلية لأفراد العينة ( الإناث) على مقياس الفعالية الذاتية	15
84	جدول(16) : تصنيف أفراد العينة حسب مستويات مقياس الفعالية الذاتية	16
86	جدول(17) : تصنيف نتائج أفراد العينة حسب مستويات مقياس الفعالية الذاتية	17
88	جدول(18) : نتائج معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ( الذكور )	18
89	جدول(19) : نتائج معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الإناث)	19
90	جدول(20) : نتائج معامل الارتباط بين التوافق الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	20

فهرس المخططات والأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
31	مخطط رقم (01) يبين اتجاهات التوافق النفسي الاجتماعي	1
50	شكل رقم (01) أبعاد فعالية الذات عند باندورا	2
66	شكل رقم (02) تصنيف أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	3
68	شكل رقم ( 03) يمثل نسبة الذكور والإناث في العينة الأساسية	4
79	شكل (04) تصنيف الذكور والإناث حسب مستويات التوافق النفسي الاجتماعي	5
81	شكل(05) تصنيف أفراد العينة حسب مستويات التوافق النفسي الاجتماعي	6
85	شكل (06) تصنيف الذكور والإناث حسب مستويات الفعالية الذاتية	7
87	شكل (07) تصنيف أفراد العينة حسب مستويات الفعالية الذاتية	8

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
112-110	مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	1
114-113	مقياس الفعالية الذاتية	
115	ثبات مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ	2
116	ثبات مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية	3
117	صدق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بطريقة المقارنة الطرفية	4
118	ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ	5
119	ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة التجزئة النصفية	6
120	صدق مقياس الفعالية الذاتية بطريقة المقارنة الطرفية	7
121	نتائج الفرضية الجزئية الأولى ( الذكور )	8
122	نتائج الفرضية الجزئية الثانية ( الإناث )	9
123	نتائج الفرضية العامة	10

مقدمة

لقد عرفت الحضارة الانسانية تطورات كبيرة في جميع المجالات العلمية والثقافية والتكنولوجية والتعاملات الانسانية ولعل أهم سمة ميزت العصر الحديث هي الضغوطات السيكولوجية وتعقيدات الحياة ، التي تحتم على الانسان إيجاد السبل الكفيلة للتعامل معها والتغلب عليها .

هذا الامتحان الحياتي أدى إلى ظهور أشخاص لديهم القدرة على التوافق السليم مع هذه الظروف ، وآخرون عجزوا عن تحقيق ذلك فساءت صحتهم النفسية واضطربت حياتهم المهنية فضلاً عن الأسرية .

وتشكل معتقدات الشخص وقدرته على القيام بسلوكات معينة والتعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب ومثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها ، وأيضا الأفكار التي يكونها عن نفسه ، كلها مجتمعة فعاليته الذاتية .

ويعد بندورا (Banadura) أول من أدخل مفهوم الفعالية الذاتية إلى الميدان النفسي في كتابة "نظرية التفاعل الاجتماعي" حيث أكد في كتابه أن الأشخاص الذين يتصفون بالفعالية الذاتية لديهم القابلية على تحدي الصعاب وإنجاز المهمات والأهداف الصعبة وتخطي العوائق.

كما يعتبر التوافق النفسي والاجتماعي مصطلحا مرادفا للصحة النفسية وإتزان الفرد وتمتعه بالشعور بالأمن النفسي وتقديره لذاته وتوجيه سلوكه بما يتناسب مع نفسه ومجتمعه فالفرد المتوافق نفسيا واجتماعيا ، يتصف بشخصيته متكاملة ، متناسقة ، منسجمة .

أما سوء التوافق ، يعتبر من المشاكل الخاصة بالصحة النفسية التي يواجهها الأفراد فيعانون من التوتر النفسي وفقدان الثقة في النفس والانعزال عن الجماعة .

كما يعد الإرشاد التربوي ، من القضايا الهامة التي تحظى باهتمام المسؤولين بشكل متزايد وذلك لما يقدمه من خدمات ودفع للعملية التربوية والارتقاء بها ، تعود بالنفع والفائدة على المتعلم والعملية التعليمية بشكل عام .

ومن هنا كان نجاح مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في عملة يعتبر غاية وهدفا نصبوا إلى الوصول إليه ، وهذا لا يتأتى إلا بمجموعة من المقومات والقدرات ، أو ما تسمى بعناصر النجاح .

وحتى يقوم المرشد بدوره كاملاً غير منقوص ، وجب علينا الاهتمام به وتوفير الظروف المناسبة لعمله ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة الحالية التي نريد أن نتأكد من خلالها من وجود علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وقد تناول الباحثان هذا الموضوع وفق خطة شملت ما يلي :

- الجانب النظري للدراسة والذي تضمن ثلاثة فصول حيث تعرضنا في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها ثم أهميتها وأهدافها ، فالتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة وحدودها ، ثم الدراسات السابقة والتعليق عليها .
- أما الفصل الثاني فكان موضوعه التوافق النفسي والاجتماعي ، وقد تناولنا فيه تعريف التوافق النفسي والاجتماعي وعناصره وخصائصه فخطوات تحقيقه ، ثم تناولنا أبعاده واتجاهاته والنظريات المفسرة له ، ثم مؤشرات وأهميته ، ثم ختمنا هذا الفصل بالعوامل التي تعيق التوافق النفسي والاجتماعي ، ثم خلاصة الفصل .
- في حين تطرقنا في الفصل الثالث إلى مفهوم الفعالية الذاتية وأبعادها ومصادرها وخصائصها ومكوناتها ومستوياتها ، ثم ختمنا هذا الفصل بالعوامل المؤثرة فيها وتأثير الفعالية الذاتية في السلوك الانساني وخلاصة الفصل .
- أما الجانب الميداني للدراسة فقد عُرضَ في الفصل الرابع وتضمن الاجراءات المنهجية للدراسة وفيه تم توضيح المنهج المستخدم في الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية وأدوات جمع البيانات المستعملة وخصائصها السيكومترية والمتمثلة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس الفعالية الذاتية وبعدها تطرقنا إلى الأساليب الاحصائية المستخدمة .
- أما الفصل الخامس فقد تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وفقاً للفرضيات المقترحة ، وبعدها تم تقديم خلاصة الدراسة والمقترحات وأخيراً قائمة المراجع والملاحق .

# الفصل الأول

## الإطار المفاهيمي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- 6- حدود الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب عن الدراسة

## 1- إشكالية الدراسة :

إن مهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني من المهن ذات الطابع الانساني والتعاوني التي تعترضها بعض المعوقات المختلفة ، التي تحول دون قيام المستشار بدوره المطلوب بشكل فعال لضعف قدراته على التكيف أو الاخفاق في المجال المهني .

وبالتالي فإن مهنة مستشار التوجيه من المهن التي تتطلب من العاملين فيها مهاماً كثيرة وتعد من المهن المهمة لذا وجب علينا اختيار العاملين في هذه المهنة بدقة ، حتى نصل إلى النجاح والفعالية والكفاءة في الأداء .

إنّ نجاح مستشار التوجيه في مهامه ، يعتمد على قدرات ومهام تميزه عن غيره ، وتؤهله للقيام بهذا الدور وتساعد في التعامل الفعال مع المسترشدين ورفاق العمل وهذا ما يسمى بالفعالية الذاتية والتي بدورها تتأثر ( إيجاباً أو سلباً ) بعدة عوامل ، منها التوافق النفسي والاجتماعي .

إنّ التركيز على الجانب الشخصي لمستشار التوجيه من خلال البحث عن إمكانية تأثير سماته الشخصية في إنجاز مهامه ، وإنجاح العملية التربوية ككل له من الأهمية ما يدعو إلى ذلك ، ولعل سمة الفاعلية الذاتية أثر ايجابي في مواجهة الصعوبات والعراقيل والضغوطات التي يعايشها أثناء مزاولته لمهنته .

وانطلاقاً من نظرية "باندورا" التي ترى أن فعالية الذات تعد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة ( حسن جونتان ، 2013 ) ، واعتماداً على بعض الدراسات السابقة التي أثبتت أن لفعالية الذات سمة في شخصية الفرد يمكن لها التأثير المباشر على حال الشخص وصحته النفسية كما يظهر اجماعاً على أهمية الفعالية الذاتية في تحسين واقعية الفرد ، وتوافقه بشكل عام.

من بين هذه الدراسات التي تناولت هذا المتغير بالدراسة دراسة زربيي (2018) أحلام التي هدفت دراستها إلى الكشف عن العلاقة بين الفعالية الذاتية و الأداء المهني بشركة سوناطراك ودراسة ، ودراسة حجازي(2013) التي تناولت بالدراسة موضوع، فعالية الذات وعلاقته بالتوافق المهني وجودة الأداء في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.

ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية ، كانت هذه الدراسة لتبحث عن علاقة التوافق النفسي والاجتماعي بالفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني دراسة ميدانية في ولاية الوادي .

وبناءً على ما تم طرحه في الاشكالية تمت صياغة التساؤلات كآآتي :

- أ- ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني؟
- ب- ما مستوى الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ؟
- ت- هل توجد علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

### الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

### الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث)

### 3- أهمية الدراسة :

أ- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في حدود اطلاعنا وعلمنا حول علاقة التوافق النفسي والاجتماعي بالفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

ب- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه وهذا يساعدنا على اختيار الأفراد الذين يقدمون أداءً فعالاً في العمل على غيرهم

ت- تسلط الدراسة الضوء على القدرات الذاتية والأعمال والمهام التي تقوم بها مستشارو التوجيه ، وما يتعرضون له من ضغوطات وعقبات في العمل ، مما يؤثر على أدائهم المهني .

ث- أهمية متغيرات الموضوع المكونة له مثل التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية. ج- في ضوء ما ستفسر عنه هذه الدراسة من نتائج ، يمكن وضع البرامج التدريبية والدورات التكوينية والندوات التربوية وحتى البرامج المستقبلية التي تساعد مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على التوافق والعمل بكفاءة وفعالية وتحدي الصعاب والعقبات .

### 4- أهداف الدراسة :

- تمثلت تساؤلات الدراسة في تحقيق الأهداف الآتية :

أ- الكشف عن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

ب- الكشف على مستوى الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

ت- تحديد طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

### 5- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة :

#### 5-1- التوافق النفسي والاجتماعي Psychological and social compatibility :

نُعرّف التوافق النفسي والاجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة على أنه قدرة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني على التوافق على مستوى الذات ومدى تقبله لذاته وللآخر وتوافقه على مستوى الانفعالات ، والتعاون مع زملاء العمل ، وهذا من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لزينب شقير "2003".

#### 5-2- الفعالية الذاتية Self-efficacy :

نُعرّف الفعالية الذاتية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "ثقة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في قدراته الذاتية ، التي تمكنه من مواجهة المشكلات بمرونة والمثابرة في العمل بصورة فعالة ، مما يحقق له الرضا والتوافق النفسي وهذا من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها في مقياس الفعالية الذاتية "لعادل العدل 2001" المستعمل في هذه الدراسة" .

#### 5-3- مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني School and vocational

#### : guidance and counseling counselor

هو الشخص الموظف رسمياً في قطاع التربية في ولاية الوادي خلال الموسم الدراسي 2024/2023 و المتخصص والمكلف الوحيد بتقديم خدمات الارشاد والتوجيه للتلاميذ في مختلف مستويات الدراسة ، مستخدماً ما يناسب من وسائل وأساليب وأدوات ، بصفته مستشاراً للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

**6-الدراسات السابقة :**

تمثل الدراسات السابقة الخلفية النظرية التي ينطلق منها الباحث ، والتي تنير له طريقه وكيف تعامل من سبقه مع متغيرات بحثه ، وكيف كانت نتائجهم كما يمكن له التنبؤ بنتائج بحثه ودراسته ، ولذلك تعد هذه الخطوة في البحث من أهم الخطوات التي يجب التركيز عليها وعدم إهمالها ، لأنها تساعد الباحث في تفسير نتائج دراسته ومقارنتها بمن سبقه وعلى هذا الأساس قمنا بالبحث والتقصي عن الدراسات السابقة التي عالجت موضوع التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية ، التي سنعرضها متسلسلة زمنياً كالآتي :

**6-1-الدراسات التي تناولت متغير التوافق النفسي والاجتماعي :****6-1-1-دراسة العبيدي (2004) :**

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية ، والتعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي ، وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية في هذه العلاقة ، حيث بلغت عينة الدراسة ( 320 ) طالب وطالبة في جامعة بغداد ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومقياس بارون لقوة الأنا ومقياس التوافق النفسي و الاجتماعي لعلي الديب ، وقام ببناء مقياس للتنشئة الاجتماعية ، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية دالة إحصائياً بين قوة الأنا ( معاش ، 2013 ، 18 ).

**6-1-2-دراسة ( العمران ، 2006 ) :**

هدفت إلى التعرف على أساليب التوافق النفسي لدى المراهقين والمراهقات في المجتمع البحريني ، تكونت عينة الدراسة من (292) من الطلبة ، واستخدمت الدراسة مقياس أساليب التوافق عند المراهقين من إعداد فريدنبرج ولويس . وقد بينت نتائج الدراسة إلى أن أهم أساليب التوافق الشائعة لدى أفراد العينة هي اللجوء إلى الدعم الروحي ، ثم السعي للانتماء

، ثم التركيز في النشاط ، وأقلها شيوعا هي اللجوء على مساعدة اختصاصي ، ثم عدم التوافق ، ثم تجاهل المشكلة .

6-1-3- دراسة ( العازمي ، 2008 ) :

هدفت إلى الكشف عن التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالإدمان لدى عينة من نزلاء المصحات النفسية في المملكة نزيلا الأعمار في العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من ( 180 ) من مختلف مجمع الأمل الطبي في مدينة الرياض ، طبق عليهم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس شدة الإدمان ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التوافق النفسي والاجتماعي وشدة الإدمان ، وعدم وجود فروق في جميع أبعاد التوافق تعزى إلى العمر ومدة الإدمان .

6-1-4- دراسة ( مقبل ، 2010 ) :

التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وأبعاده وقوة الأنا وكل من المتغيرات ( عدد سنوات الإصابة بالمرض ، نوع مرض السكري ، مستوى الدخل ، المستوى التعليمي العمر ، النوع ) لدى مرضى السكري وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من المرضى المسجلين بمركز شهداء الرمال بلغت (300) مريض ومريضة كما وقامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق النفسي من إعداد شقير (2003) ومقياس قوة الأنا لبارون ترجمة أبو ناهية واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية عديدة .

6-1-5- دراسة ( ساهي ، 2010 ) :

التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين جسميا هدفت الدراسة بناء مقياس للتوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاقين جسميا وأقرانهم الاعتياديين ، تألفت عينة البحث من (25) تلميذ وتلميذة من المسجلين في معهد السعادة ، وعينة مناظرة من تلاميذ مدرسة

التأميم في مدينة بغداد لهدف المقارنة ، وكان مجتمع البحث يضم (72) تلميذ وتلميذة وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ المعاقين جسمياً يتمتعون بدرجة جيدة من التوافق ، وأن الفروق في هذا التوافق بينهم وبين أقرانهم فروق طفيفة .

#### 6-1-6- دراسة ( حسين وعبد الزهرة ، 2011 ) :

التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء . هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، كذلك مستوى تقدير الذات ومعرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة البحث بواقع (120) طالبا ، وفي ضوء العمليات الاحصائية توصلت الدراسة إلى هناك فروق معنوية في الواقع النفسي الاجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وامكانياتهم.

#### 6-1-7- دراسة ( المعموري و المعموري ، 2011 ) :

هدفت إلى التعرف على مستوى النمو الاجتماعي، وكذلك مستوى بالتوافق النفسي لدى المراهقين، وكذلك التعرف على العلاقة القائمة بين النمو النفسي . الاجتماعي والتوافق النفسي لدى المراهقين اقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية، بلغ عدد أفراد العينة (100) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من 4 مدارس بمدينة الحلة بواقع (25) طالب وطالبة من كل مدرسة، واستخدم الباحث مقياسا للنمو النفسي الاجتماعي ومقياس للتوافق النفسي .

#### 6-1-8- دراسة بلحاج فروجة ( 2011 ) :

" التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للمتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، وقد أجريت الدراسة على 320 مراهق متمدرس في التعليم الثانوي في مدينة تيزي وزو وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ومقياس الدافعية للتعلم.

وقد أظهرت النتائج أنه تم التأكد من وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

**6-1-9-دراسة معاش حياة (2013) :** "الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين اتجاهات نحو المدرسة بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي بلغت 196 تلميذ وتلميذة على مستوى 3 ثانويات بمدينة بسكرة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت مقياس الاتجاهات نحو المدرسة من تصميم عبد المجيد صمادي، محمد حسن مصايرة (2006) إضافة إلى مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب الشقير (2003).

**6-2- الدراسات السابقة التي تناولت متغير الفعالية الذاتية :**

**6-2-1-دراسة ويزلي (2002) :** بالولايات المتحدة الأمريكية : بعنوان " دراسة الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بكل من الاتجاهات والدافعية وفاعلية الذات لدى طلاب وطالبات الجامعة"

على عينة شملت (400) طالب و طالبة طبق عليهم مقياس فاعلية الذات لشيرير وآخرون (1982) ، و مقياس الاتجاهات لوينشتاين وآخرون (1984) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والاتجاهات والدافعية وفاعلية الذات وبعض

المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات الجامعة ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من أصول عرقية مختلفة في فاعلية الذات لصالح الأمريكيين من أصل أفريقي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات . ( يوسف ، 2015 ، 31).

6-2-2- دراسة ديان (Diane,2003) ، إيطاليا :

- عنوان الدراسة :

**Student self-efficacy in College Science: An Investigation of Gender.**

(دراسة فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم).

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم ذات نظام عامين دراسيين، في تخصصي علمي التشريح والفسولوجي. وتألقت العينة من (216) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (18-24) سنة. وجرى تطبيق مقياس الفعالية الذاتية ودرجات الامتحان النصفي والنهائي كمقياس للإنجاز الأكاديمي. ومن أبرز نتائج الدراسة: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي. وعدم وجود فروق بين الجنسين في فعالية الذات.

6-2-3- دراسة قادري (2005) : بعنوان " أثر الأهداف التعليمية و الأدائية

و فعالية الذات على الدافعية المدرسية لدى تلاميذ السنة التاسعة أساسي "

تكونت عينة الدراسة من (169) تلميذا وتلميذة معتمدة على المنهج الوصفي المقارن واستخدمت مقياس الدافعية المدرسية و مقياس الأهداف المدرسية و مقياس فعالية الذات وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر الأهداف المدرسية تعلمية وأدائية على مستوى الدافعية

لدى التلاميذ، وذلك انطلاقاً من نظرية الأهداف المرجعية والمراجعة في آن واحد، كما تهدف إلى الكشف عن أثر مستوى فعالية الذات على الدافعية المدرسية وكذا تبيان أثر تفاعل نمط الأهداف مع مستوى فعالية الذات على الدافعية ، و كان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية المدرسية بين مجموعة التلاميذ ذوي فعالية الذات العالية ومجموعة التلاميذ ذوي فعالية الذات المنخفضة (قادري ، 2005).

**6-2-4- في حين قام هاشمي ( Hashemi,2011 )** بدراسة عنوانها : "الذكاء الوجداني وفاعلية الذات: « دراسة حالة لطلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للطلبة الجامعيين الإيرانيين». هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الذكاء الوجداني لطلبة اللغة الإنجليزية وشعورهم بمعتقدات فاعلية الذات. وبلغت عينة الدراسة (97) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعات إيرانية مختلفة. واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني ل ( بار - اون) ومقياساً لفاعلية الذات. ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة هامة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لهؤلاء الطلبة، كما بينت نتائج الدراسة أن تحمل الضغط يتنبأ بشكل إيجابي عن فاعلية الذات.

**6-2-5- دراسة حجازي (2013)** دراسة بعنوان «فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية». هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى فاعلية الذات ومستوى التوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية الذات لدى معلمات غرف المصادر جاء مرتفعاً يزيد عن 80% كمستوى افتراضي.

6-2-6- دراسة الجبوري (2013) بعنوان " قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجا " وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي في بحثه . و كانت عينة الدراسة في البحث (120) طالب وطالبة للسنة الدراسية 2012/2013 وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل المعد من قبل زينب محمد شقير . وكذلك استخدم مقياس فاعلية الذات المعد من قبل العدل. وقد قام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الاندماج الاجتماعي و كان من أهم أهداف الدراسة مدى تمتع الطلبة بفاعلية الذات و كذا هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وفاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاندماج الاجتماعي وفق متغيرات الجنس ( ذكور ، إناث ) .

و كان من أهم نتائج البحث أن أفراد العينة لديهم فاعلية ذاتية و أن علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة كانت ضعيفة و ليست لها دلالة إحصائية. (الجبوري ،2013)

6-2-7- دراسة البادي (2014) : دراسة بعنوان « بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان». هدفت الدراسة التعرف على بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين. وتكونت عينة الدراسة من (75) من الأخصائيين الذكور، و (125) من الإناث في مدارس سلطنة عمان واستخدمت الباحثة أداة لقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات. وأشارت الدراسة بأنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في سمات الشخصية وفاعلية الذات.

6-2-8- البهدل (2014) : كانت له دراسة بعنوان «الفاعلية الذاتية وعلاقتها بعوامل الشخصية لدى المرشدين الطلبة الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد ببعض الجامعات السعودية» ، هدفت الدراسة كشف علاقة فاعلية الذات بعوامل الشخصية لدى المرشد الطلابي. وتكونت عينة الدراسة من (209) أفراد من المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم

التوجيه والإرشاد في عدد من الجامعات السعودية. تم استخدام مقياس فاعلية الذات واختبار ايزنك للشخصية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وأبعادها جميعاً وعاملي العصابية ، و الذهانية ، وعدم وجود فروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة.

**6-2-9- وأجرى مقدام أيضاً ( Moghadam,2015 ) :** دراسة بعنوان « تحري العلاقة بين الذكاء الوجداني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للإيرانيين في المدارس الثانوية وفاعليتهم الذاتية». هدفت الدراسة إلى تحري العلاقة بين الذكاء الوجداني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للإيرانيين في المدارس الثانوية وفاعليتهم الذاتية، ودراسة تأثير عمر وجنس معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على فاعليتهم الذاتية. بلغت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم حسب إجراءات العينة المتوفرة. استخدم الباحث استبيانين يتعلقان بالذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية أظهرت نتائج الدراسة بأنه يوجد علاقة إيجابية قوية بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني، كذلك يوجد علاقة إيجابية قوية بين الفاعلية الذاتية للمعلمين وأعمارهم، كما حصل المعلمون على درجات أعلى في فاعلية الذات أكثر من الملمات الإناث.

**6-2-10- دراسة زربي أحلام (2018) :** هدفت الدراسة لاختبار العلاقة بين الفاعلية الذاتية والأداء المهني بشركة سوناطراك "تشاط تمبيع وتكرير الببتروكيماويات"

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة مائتاً وخمسة عشر (215) فرداً من إطارات عليا وإطارات ومتحكمين، ومنفذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان لقياس الفاعلية الذاتية مكوّن من خمس وثلاثون (35) فقرةً واستبيان لقياس الأداء المهني مكوّن من سبعة

وعشرون (27) فقرة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد توصلت الدراسة إلى :

✓ ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى عمال شركة سوناطراك نشاط تمبيع وتكرير الببتروكيماويات"

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية تبعا لمتغير الجنس .

### 6-2-11- دراسة معروف محمد ( 2019 ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الفاعلية الذاتية في خفض الاحتراق الوظيفي واعتماد استراتيجيات التعامل مع المواقف الضاغطة (Coping) عند أساتذة التعليم الثانوي ،حيث طبقت الدراسة على عينة تتكون من 353 أستاذا منها 134 ذكورا و 219 إناثا ، تابعة إلى مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الثلاثة لولاية تلمسان (مغنية) ، تلمسان ،الرمشي)، وخلصت إلى وجود مساهمة للفاعلية الذاتية في خفض الاحتراق الوظيفي بنسبة (26%) وفي اعتماد استراتيجية حل المشكل بنسبة (25) واستراتيجية تسيير الانفعال بنسبة (12%) ، مع وجود مساهمة لاستراتيجيتي حل المشكل وتسيير الانفعال في خفض الاحتراق الوظيفي بنسبة (29) ، مما يجعل استراتيجيات التعامل مع المواقف الضاغطة تلعب دورا وسيطيا فعالا في خفض الاحتراق الوظيفي ، كما خلصت الدراسة إلى أن المساهمة في خفض الاحتراق الوظيفي ترتفع عند الأساتذة من 26% إلى 36% عند اعتماد استراتيجيات التعامل إلى جانب الفاعلية الذاتية معا وفق نموذج تحليل المسار المقترح.

### 7-التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراضنا للدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية تبين لنا أنها تباينت وتنوعت واختلفت من حيث :

- الهدف والمنهج وطرق اختيار العينة وأدوات الدراسة .

- فمن حيث الهدف كانت الدراسات السابقة تهدف في غالبها إلى الكشف عن وجود علاقة من عدمها مع التوافق النفسي والاجتماعي أو الفعالية الذاتية مع متغيرات أخرى مثل : الاحتراق الوظيفي ( دراسة معروف محمد 2019) والذكاء الوجداني عند دراسة ( مقدم 2015) والدافعية للتعلم في دراسة ( بلحاج فروجة 2011) أما من حيث المنهج فقد أجمعت جل الدراسات تقريبا على استعمال المنهج الوصفي التحليلي أو المقارن إلا دراسة واحدة وهي دراسة ( الهاشمي 2011) فقد استخدمت هذه الدراسة ( الدراسة الحالة ).

- أما طريقة اختيار العينة ومجتمع الدراسة فقد اختلفت الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة فكثير منها اختار الطريقة العشوائية مثل دراسة ( مقبل 2010) ودراسة ( المعموري والمعموري 2012) و ( زربيي أحلام 2018) ومنهم من اختار المسح الشامل لصغر حجم المجتمع الأصلي .

وما يميز هذه الدراسات هو أن معظمها كان يركز على دراسة التوافق النفسي أو الفعالية بالنسبة للطلبة في الجامعات أو التلاميذ في الثانويات والمتوسطات وقليل جدا من الدراسات التي اهتمت بدراسة مرشدي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وهذا ما شجعنا على المضي قدما في هذه الدراسة .

أما من حيث أدوات الدراسة فقد استخدمت هذه الدراسات مقاييس من بينها :

- مقياس التوافق النفسي لزينب شقير المستعمل في دراسة مقبل 2010
- مقياس فاعلية الذات لعادل العدل المستعمل في دراسة الجبوري 2013
- مقياس ( بار-اون) للذكاء الوجداني المستعمل في دراسة ( هاشمي 2011)
- مقاييس الاتجاهات "لوانشتاين" وآخرون المستعمل في دراسة ويزلي 2002
- مقياس التوافق النفسي لعلي الديب المستعمل في دراسة العبيدي 2004

ومن حيث النتائج فقد أوضحت الدراسات وجود علاقة ايجابية بين التوافق النفسي والاجتماعي أو فاعلية الذات من جهة وبين متغيرات أخرى من جهة أخرى في كثير من الدراسات السابقة المعروضة .

أهم ما يمكن الاستفادة منه من هذه الدراسات :

- ✓ التعرف على المنهج المتبع وطريقة اختيار العينة
- ✓ التعرف على الصعوبات التي واجهت الباحثين .
- ✓ التعرف على النتائج المتوصل إليها وتحليلها وتفسيرها .
- ✓ الاستفادة من طرق جمع البيانات .

# الفصل الثاني

## التوافق النفسي والاجتماعي

### تمهيد

- 1- تعريف التوافق لغة واصطلاحا
  - 2- تعريف التوافق النفسي
  - 3- تعريف التوافق الاجتماعي
  - 4- التوافق النفسي و الاجتماعي
  - 5- عناصر التوافق النفسي و الاجتماعي
  - 6- خصائص التوافق النفسي و الاجتماعي
  - 7- خطوات تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي
  - 8- أبعاد التوافق النفسي و الاجتماعي
  - 9- اتجاهات التوافق النفسي و الاجتماعي
  - 10- النظريات المفسرة للتوافق النفسي و الاجتماعي
  - 11- مؤشرات التوافق النفسي والاجتماعي
  - 12- أهمية التوافق النفسي و الاجتماعي
  - 13- العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي الاجتماعي
- خلاصة الفصل

**تمهيد**

إن فهم السلوك الإنساني يتطلب الاهتمام بالفرد والبيئة معاً، وأن التوافق الذي نبحث عنه فإنه يكون تعديل الكائن البشري لسلوكه بحيث يتلاءم مع الظروف الخارجية ويشمل التوافق نواحي عدة منها النواحي البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية، فالإنسان ينمو من خلال تفاعل القوى الوراثية و القوى البيئية فضلاً عن تكوينات المنظومة النفسية، ولا يمكن فهم التوافق إلا إذا فهمنا المتغيرات المتعلقة بالإنسان والبيئة، فالتوافق هو المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع البيئة ( فهمي ، 1970 ، 80).

**1- تعريف التوافق - لغة واصطلاحاً :****1-1- لغة :**

- ورد في لسان العرب أن التوافق مأخوذ من وفق الشيء أي لاءمه وقد وافقه موافقة ، واتفق معه توافقاً (ابن منظور الأنصاري ، 1988 ، 68 ) .
- وكما ورد في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك الفرد مسلك الجماعة ويتجنب الانحراف في السلوك (أنيس وآخرون ، 1973 ، 68).

يتضح لنا من التعريفين السابقين لتعريف التوافق في اللغة أنه يعني الملائمة والانسجام والتأقلم .

**1-2- اصطلاحاً :**

عرفه " بخيت" أنه علاقة إيجابية يقوم بها الفرد متعمداً لتكون العلاقة متناغمة منسجمة مع البيئة المحيطة به وهذا ينطوي على قدرة الفرد على إدراك الحاجات البيولوجية والاجتماعية والانفعالية التي يعاني فيها. (بخيت ، 1988)

1-2-1- تعريف كارل روجرز : يعرف التوافق على أنه "قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته"

(بخيت 1988 ص: 110)

ويعني بذلك أن التوافق يعتمد أساسا على كيفية إدراك الفرد لذاته وكذا تقبل كل الحقائق و المواقف التي يتعرض لها حتى و لم تكن تعجبه والقدرة على تقبل عمله و ممارسته ثم أخذها بعين الاعتبار تقديره لذاته و عمله لبناء شخصيته.

1-2-2- تعريف مصطفى فهمي :

يعرف التوافق أنه "عملية دينامية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه الإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه و بين بيئة أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء و بيئته".

(مصطفى فهمي ، 1979 ، 23)

و يشير هذا التعريف إلى أن التوافق عملية مستمرة وفعالة يسعى من خلالها الفرد إلى إقامة علاقة جيدة والتأقلم بينه و بين البيئة المحيطة به وذلك من خلال تغيير سلوكه تغيرا يناسب المواقف الجديدة.

2- تعريف التوافق النفسي :

يعرفه عطية "محمود" بأنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى مستوى معين و هو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها، فالفرد بهذا يتصرف مدفوعا بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع و عندما تعترضه عواقب فإنه يقوم بأفعال و تصرفات و استجابات مختلفة حتى يجد بأنه باستجابته قد تغلب على العقبة و وصل إلى هدفه و أشبع حاجاته و دوافعه.

(عطية محمود ، 1984 ، 58-60) .

أما "مصطفى فهمي" كما جاء في النيال -2002- فقد عرّفه بأن يكون الفرد راضياً عن نفسه غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيه و تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقتزن بمشاعر الذنب ، الضيق والقلق الشديد والشعور بالنقص ، و التوافق النفسي يشير إلى قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع لإرضاء الجميع (الهابط ، 2003) إرضاءً مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي ، وفي تعريف آخر فإن التوافق النفسي يشير إلى إشباع الفرد لحاجاته، ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه .

(زهرا ، 2002)

و التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة يهدف الفرد من خلالها إلى إحداث توافق بين بيئته بحيث يشبع حاجاته ودوافعه وهذا يظهر في شعوره بالرضا عن النفس وتقبل الظروف البيئية ومراعاة ظروف الآخرين وأنه قادر على تغيير سلوكه وعاداته عند مواجهة مواقف جديدة.

(البحراوي ، 2003)

عادةً ما يلجأ الفرد إلى التوافق النفسي (الذاتي) إذا ما حدث اختلال في توازنه النفسي وقد يعود ذلك إلى عدم إشباع حاجاته أو عدم تحقيق أهدافه، أو محاولة الفرد التخلص من العوائق المختلفة التي تعترض حياته (الهابط ، 1983).

### 3- تعريف التوافق الاجتماعي :

يتعلق التوافق الاجتماعي بجانب علاقات الفرد بين ذاته وبين الآخرين فتقبل الآخرين منوط بتقبل الذات، والذي بدوره يساعد الفرد على تحقيق قدراته في ضبط نفسه وتحمله للمسؤولية وذلك يكون بناء على إدراك الفرد لعلاقته مع البيئة على أساس قيامها على التفاعل المتبادل والأخذ والعطاء (عبد الله ، 1996) .

تعددت التعريفات المتعلقة بمفهوم التوافق الاجتماعي وسوف يتم استعراض أهم وأبرز هذه

التعريفات فيما يأتي :

إن التوافق الاجتماعي هو عملية يسعى بها الفرد نحو الحفاظ على أمنه وتعزيز راحته، ومنزلته وميوله الإبداعية في مواجهة الظروف الدائمة التغيير، وضغوط البيئة الاجتماعية أو الحالة الناتجة عن هذه المساعي (كتلو ، 2002).

وفي تعريف آخر فإن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير والتفاعل .

#### 4- التوافق النفسي والاجتماعي Psychological and Social Adjustment

:

وعرفه كل من:-

4-1- جوردن Jordan، 1963 بأنه محاولات الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع بيئته ( Jordan ,1963,10 ).

4-2- لازاروس Lazarus، 1976 بأنه سلوك الفرد كي يحيا أو يعيش ( Survive ) ولكي ينسجم أو ينجح ( To get along ) في بيئته الاجتماعية (Lazarus , 1976)

4-3- برنهارت 1984 قال أنه تعديل لفعاليات الفرد بحيث تتناسب الظروف المتنوعة للحياة. (برنهارت ، 1984 ، 220)

4-4- ويبستر Webster،1984 : هو عمل أو فعل أو طريقة لتعديل السلوك.

(Webster,1984,12)

4-5- مرسى 1985 : قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويسلك سلوكاً مقبولاً يدل على الاتزان في مختلف المجالات وتحت تأثير جميع الظروف .

(مرسى ، 1985 ، 41 )

4-6- التكريتي 1989 : عملية ديناميكية مستمرة حاصلة عن تفاعل الفرد بمختلف ميوله السلوكية مع بيئته الطبيعية والاجتماعية وذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها (التكريتي ، 1989 ، 39) .

4-7- الألوسي 1990 : سلوك الفرد المتنوع للتوفيق بين حاجاته ومطالبه وبين ظروف البيئة ومطالبها ، وهو عملية ديناميكية مستمرة تبدأ مع الحياة ولا تقف إلا بنهايتها ، ويسعى الفرد من خلالها إلى تغيير نشاطه ليكون أكثر توافقاً مع بيئته (الألوسي ، 1990 ، 15) .

4-8- الدليمي 1991 : حالة انسجام الفرد مع نفسه ومع بيئته المادية والاجتماعية.

(الدليمي ، 1991 ، 36)

4-9- جابر 1995 : العملية الواعية المتكاملة الديناميكية المستمرة التي يسعى فيها الفرد إلى التوفيق بين متطلباته ومتطلبات البيئة بالشكل الذي يحقق له وللآخرين نمواً إيجابياً في الذات والخبرة والوعي (جابر ، 1995 ، 26).

ونستنتج من التعريفات السابقة أن التوافق النفسي والاجتماعي :

- ✓ عملية مستمرة ومتغيرة طيلة حياة الفرد.
- ✓ حالة توازن وانسجام بين الفرد وبيئته .
- ✓ ناتج عن تفاعل الفرد مع البيئة .
- ✓ رضا الفرد عن نفسه وعن الآخرين و التكيف معهم.
- ✓ تقبل الفرد ذاته والآخرين والانسجام معهم و حسن التعامل معهم.
- ✓ تكوين مفهوم إيجابي عن الذات وعن حوله.
- ✓ الاندماج في العمل الجماعي و التشاركي.

- ✓ الارتقاء بالفرد وإشباع الحاجات الأساسية والمكتسبة .
- ✓ التدريب على ضبط الذات وتوجيهها في المكان الصحيح و الاتجاه السليم.

### 5- عناصر التوافق النفسي و الاجتماعي (Elements of psychosocial adjustment) :

تستهدف عملية التوافق تحقيق التوازن بين الكائن من جهة والمحيط به من جهة أخرى فالتوافق عبارة عن تفاعل الفرد مع ذاته ومع الناس الآخرين، وهذا التفاعل فيه جوانب التأثير المتبادل.

فذات الفرد هي المجموع الكلي لما هو عليه الفرد، كالجسد والسلوك والأفكار والمشاعر.

وفيما يتعلق بالآخرين من البيئة المحيطة بالفرد، يكون التأثير متبادلاً بين الفرد وبين الأفراد الآخرين من خلال عملية التفاعل الديناميكي المستمر فيما بين الفرد وبين محيطه الاجتماعي، ومن هنا يمكن أن نلخص أن عناصر التوافق هي عبارة عن عنصرين أساسيين وهما:

**5-1- الأول:** الفرد وما ينطوي عليه في بنائه النفسي من الحاجات والدوافع والخبرات والقيم والميول والقدرات، وكل ذلك يساعد في توجيه السلوك الإنساني، وهذا ما يطلق عليه بالمحيط النفسي الداخلي للإنسان.

**5-2- الثاني :** هو المحيط الخارجي للفرد، والذي نقصده البيئة الاجتماعية والبيئة الطبيعية، والتي تتفاعل مع العناصر في تكوين المحيط العام للفرد، ولكن أحدهما يكون الغالب في حياة الفرد، فسلوك طالب المدرسة الذي يسعى للتوافق الاجتماعي مع الآخرين من زملائه في المدرسة فإنه يمر بعملية التوافق ويكون الغلبة للبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد (أبو سكران ، 2009 ، 19 ) .

اتضح للباحثين مما سبق أن عناصر التوافق النفسي الاجتماعي تتضمن الآتي:

- ✓ تفاعل الفرد مع نفسه ومع الآخرين من حوله بشكل بناء وإيجابي.
- ✓ تغيير وتعديل السلوك نحو الأفضل و الاحسن.
- ✓ إشباع الحاجات والدوافع وفق المتعارف عليه مجتمعياً.

✓ التوازن والاعتدال في كافة مناحي الحياة وعدم التطرف والانحراف و الخروج عن الجماعة.

### 6- خصائص التوافق النفسي و الاجتماعي (Elements of psychosocial adjustment) :

للتوافق النفسي الاجتماعي مجموعة من الخصائص التي تعبر عن التوافق وتعكس صورته بشكل جليّ وواضح باعتباره عملية كلية ديناميكية وكذلك نسبية وارتقائية مستمرة، إلا أنه يصعب حصر هذه الخصائص بصورة دقيقة، لذا سنأتي على ذكرها بشكل موجز يوضح المعنى المقصود منها على النحو التالي:

#### 6-1- التوافق عملية كلية ( college process ) :

التوافق هو التفاعل الكلي والشمولي بين الإنسان والبيئة المحيطة به، ما يعني أن يكون النظر للإنسان باعتباره شخصية كلية متكاملة وأن التوافق قائم على صراع بين الذات والموضوع بل هو سلسلة متصلة لا تنتهي عن هذا الصراع، فالإنسان موحد في علاقاته بمحيطه الاجتماعي وفي جميع مجالات الحياة . (المغربي ، 1992 ، 12)

#### 6-2- التوافق عملية ديناميكية (Dynamic process) :

فعملية التوافق مستمرة على مدى الحياة ولا تتم مرة واحدة وبصفة نهائية، بل تستمر طوال الحياة وتتضمن سلسلة من الحاجات المتغيرة لإشباعها، والتوافق يمثل المحصلة أو تلك النتائج التي تتضمن صراع القوى المختلفة، بعضها ذاتي والآخر بيئي، وبعض القوى فطري والبعض الآخر مكتسب، والقوى البيئية بعضها مادي وبعضها الآخر قيمي واخر اجتماعي وفي النهاية فإن التوافق محصلة لكل القوى السالفة الذكر . (دمنهوري ، 1996 ، 83)

#### 6-3- التوافق عملية ارتقائية (Bottom up process) :

ويعني هذا أن نضع في اعتبارنا حاجات الفرد ودوافعه في مراحل نموه المختلفة فلكل مرحلة متطلباتها وحاجاتها، فالنمو الإنساني ليس إلا سلسلة من الواجبات التي يجب أن تؤدي إلى رضا المجتمع عنه ورضاه عن نفسه، بينما يؤدي عدم تعلمه لها أو فشله في تعلمها إلى تعاسته وسخط المجتمع عليه، وهذا بدوره يشعره بعدم التوافق مع نفسه من جهة، ومع

المجتمع من جهة أخرى، وإن كل واحد من هذه الواجبات يظهر في سن معين من مراحل النمو خلال حياة الفرد ويؤدي تعلمها إلى سعادته ونجاحه في تعلم الواجبات الأخرى، وهذه الواجبات تقوم على أسس ثلاثة ( بيولوجي - اجتماعي - نفسي ) .

(أبو سكران ، 2009 ، 20)

#### 4-6- التوافق عملية نسبية (Relative process) :

قد يكون الفرد متوافقاً في فترة من فترات حياته وغير متوافق في فترة أخرى، فليس هناك ما يعرف بالتوافق التام، لأن التوافق التام على مدار الحياة يؤدي إلى الجمود وعدم الشعور بالتغيير فالتوافق عملية نسبية معيارية تختلف باختلاف الزمان والمكان والظروف التي يمر بها الإنسان . ( المغربي ، 1992 ، 13 )

#### 5-6- التوافق عملية وظيفية (Functional process) :

ويقصد به أن التوافق سويماً كان أو مرضياً ينطوي على وظيفة إعادة الاتزان أو تحقيق الاتزان من جديد، الناشئ عن صراع قوي بين الذات والموضوع . (المغربي ، 1992 ، 12)

#### 7-خطوات تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي :

تمر عملية التوافق النفسي الاجتماعي بأربعة مراحل رئيسية، وهي كما يلي:

- المرحلة الأولى : موجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص .
- المرحلة الثانية : وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.
- المرحلة الثالثة : قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.
- المرحلة الرابعة : الوصول أخيراً إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي للوصول إلى الهدف وإشباع الدافع ، غير أن في عملية التوافق لا يتم دائماً التغلب على العائق وحل المشكلة، فقد نجد بعض الأشخاص يعجزون عن حل مشكلاتهم ولا يستطيعون أن يتغلبوا على العوائق التي تعترضهم، فيتجنبون هذه العوائق ويؤدي ذلك إلى ابتعادهم عن أهدافهم الأصلية ويعانون من الإحباط (كامل ، 1999، 38) .

**8- أبعاد التوافق النفسي و الاجتماعي :**

للتوافق النفسي الاجتماعي عدة أبعاد نذكر منها :

**8-1 -التوافق الشخصي :**

وهو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها أو نافرا منها أو ساخطا عليها أي غير وثقا منها ، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من مشاعر الذنب والقلق والضيق ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد هو التكيف والتوافق لإشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد (مصطفى فهمي، 1979 ، 34 ).

وفي هذا السياق يرى **كمال دسوقي** أن بناء شخصية الفرد في اتفاق مع دوافعها للعيش وشحن قوى العقل ، واستعدادات الذكاء بالتعليم والتفكير لإدراك محسوسات العالم الخارجي الذي يحيط به والداخلي الذي تنبعث من باطنه ، ثم الاستجابة لكل ذلك بآليات الجهاز العصبي الذي يديره ويرأسه المخ كجهاز توجيه وإدارة. (كمال دسوقي، 1976 ، 7-8).

وهكذا فإن هذا البعد يخص الشخص وحده ومدى قدرته على فك الصراع أو الصراعات الداخلية التي يعيشها بسبب تصادم دوافعه المختلفة، ويقاس هذا البعد بمدى قدرة الشخص على التوافق بين هذه الدوافع، وعليه فالتوافق الشخصي هو تلك العملية التي يحقق بها الفرد من الاتزان مع نفسه ويظهر ذلك في أن يكون واثقا منها معتمدا عليها في مواجهة المواقف التي يتعرض لها، كما يظهر في ميله إلى التحرر والواقعية والانتماء والانبساط مع خلوه من الأعراض المرضية.

**8-2- التوافق البيئي (الاجتماعي):**

يتمثل في العلاقة الجيدة والانسجام الكلي بين الفرد والبيئة المحيطة به ، ويرى حامد عيد السلام زهران أن التوافق البيئي الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

(حامد عبد السلام زهران، 2002، 150 )

فعملية التفاعل الاجتماعي للفرد لا بد أن تتضمن التزامه بما في المجتمع من أخلاقيات نابعة من تراثه الروحي والديني والتاريخي وربطه مع البيئة المحيطة به هذه الأخلاقيات تعتبر علامات طريق الفرد، تنبئه إلى ما في المجتمع من أوامر للنمو ونواهي، وما يعتبره من محرمات وممنوعات، وما يحبذه من أساليب سلوكية مختلفة أو نواحي التفضيل المختلفة التي يراها ويؤيدها الكيان الثقافي لهذا المجتمع، والتزام الفرد بهذه الأخلاقيات فيه شعور بالتوحيد مع الجماعة، وبمدى رضاها عنه وارتياحها لما يصدر عنه ويتفق مع هذه الأخلاقيات.

و يرى **أسعد رزوق** في هذا الصدد بأن التوافق الاجتماعي هو تلك العملية التي يقتبس فيها الفرد نمط السلوك الملائم للبيئة، وبالنسبة لسلوك الفرد هو التغير الذي يطرأ تبعاً لضروريات التفاعل الاجتماعي واستجابة لحاجة الفرد إلى الانسجام مع مجتمعه، ومسايرة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود هذا المجتمع. (أسعد رزوق ، 88).

وهكذا من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الشخص المتوافق من الناحية البيئية الاجتماعية الشخص الذي يستطيع إيجاد علاقات منسجمة مع البيئة المحيطة به بأشكالها المختلفة، سواء مع أفراد أسرته أو المجتمع بوجه عام، وهذه العلاقة تتركز على توفر مجموعة عناصر منها :

- تقبل الآخرين والإيمان بالتعاون والحوار من أجل خدمة المجتمع،

- خلو الفرد من النزاعات المضادة كالتعصب العرقي والتمييز العنصري والنزاعات العشائرية والإخلال بالنظام العام.. إلخ.

### 8-3 -التوافق المدرسي :

يتعرض الشباب في المدرسة إلى معايير متضاربة قد تتعارض مع تلك السائدة في بيوتهم فالمدرسة كصورة من المجتمع يقضي فيها الشباب فترات صباح ومراهقته حتى سن الرشد ومع أن التلميذ يتدرج في الإدماج بالمدرسة، ويتعود على تقبل ما فيها من تسلط

المجتمع الأكبر وضوابطه وسيطرته، فعندما يجيء السن الذي يستطيع فيه أن ينمي ملكاته العقلية أن يناقش المجتمع الحساب فهو في خوف من الصورة الكبيرة التي تنتظره (للمجتمع)، والتي ليست هذه (المدرسة) غير صورتها المصغرة يحس بالقلق والثورة: لماذا كل هذه المواد الدراسية؟ ما قيمة كل هذا التحصيل؟ ما الداعي للتمسك بالنظام وتقييد الحرية؟ وهل هذا مطلوب للحياة العملية؟ هل الامتحان مقياس سليم لتقييم القدرات، أم أن الذي يحفظ هو الذي يتفوق؟ هل الصمت والسكوت وعدم المناقشة أو الاعتراض هو الأدب المطلوب والذي ينتقد ويحلل ويفكر باستقلال وحماس يكون غير مرضي عنه؟

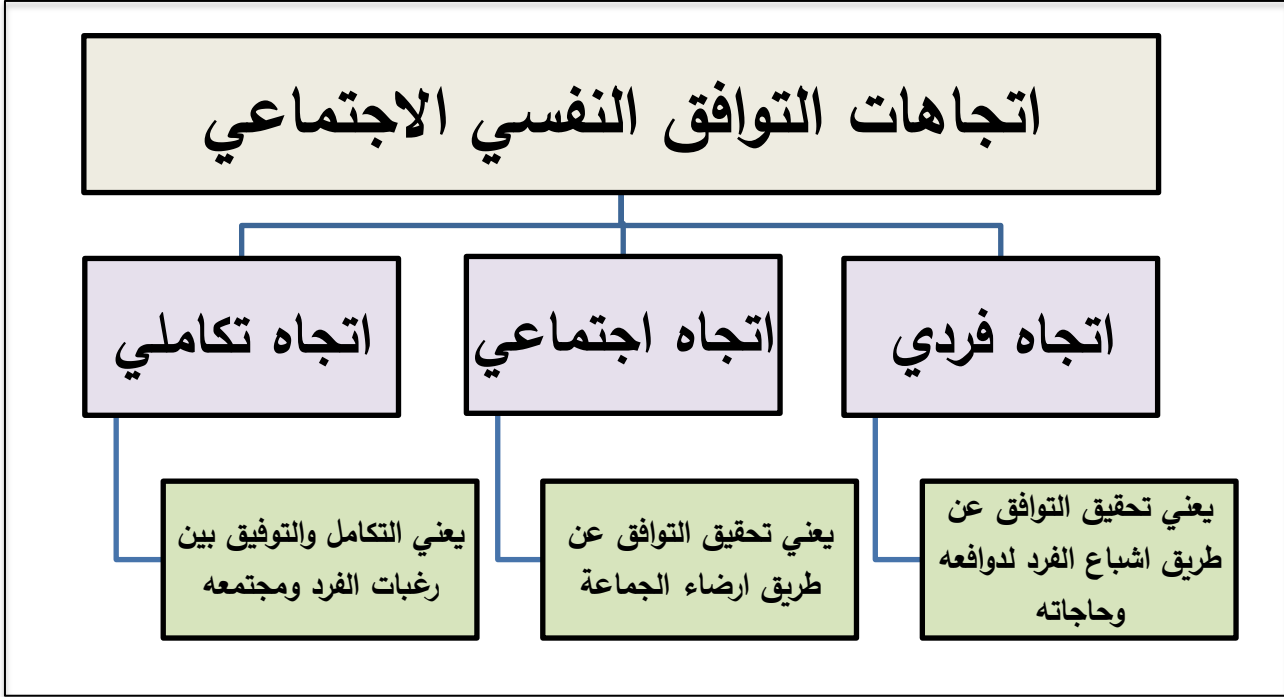
### (كمال دسوقي، 27)

ويتوقف التوافق المدرسي للتلميذ على الأوضاع أو الجو الذي يسود المدرسة كأسلوب العلاقات القائمة في المدرسة، أو الأنظمة السائدة فيها أو طرق التعليم المتبعة فيها، كما يتوقف أيضا على خصائص النمو التي لم تقابل بعد، أو الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى أو من مدرسة إلى أخرى.

من مظاهر سوء التوافق المدرسي الغياب المتكرر للتلميذ وعدم الانتظام المستمر في الدراسة بالتالي فشلة الدراسي الذي قد يؤدي به إلى التسرب المبكر وما يترتب عنه من مشاكل اجتماعية .

## 9- اتجاهات التوافق النفسي والاجتماعي :

رغم تعدد تعريفات التوافق إلا أنه يمكن حصرها في ثلاثة اتجاهات رئيسية :



- مخطط رقم (1) اتجاهات التوافق النفسي والاجتماعي -

### 1.9 الاتجاه الفردي :

حسب هذا الاتجاه تعتبر عملية التوافق ذاتية الصيغة، وهو يهتم بالفرد وإشباع حاجاته التي استثارتها الدوافع سواء كانت هذه الحاجات بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، وغالبا ما تضع البيئة عوائق تمنع من إشباع هذه الحاجات.

والفرد المتوافق نفسيا حسب هذا الاتجاه هو الذي يخلو من الصراعات الداخلية الشعورية واللاشعورية ويتحلى بقدر من المرونة ويستجيب للمؤثرات الجديدة باستجابات ملائمة وأنه مشبع لحاجاته الداخلية الأولية والثانوية المكتسبة وأنه متوافق مع مطالب النمو عبر المراحل العمرية المختلفة وهذا ينعكس بالطبع على بيئته التي يعيش فيها .

ومن أنصار هذا الاتجاه : نجد دافيدوف ، كوهين ، المنصور ، محمد مصطفى لطفي، شوين، عباس محمود عوض، كما يتضح أن أصحاب هذا الاتجاه بالغوا كثيرا في إشباع الحاجات وتناسوا الجانب الطبيعي والاجتماعي التي تعدل من سلوك الفرد، أنصار هذا الاتجاه بالرغم من أنهم لا ينكرون البيئة ، لا أنهم يعزلون الانسان عن كيانه الاجتماعي والثقافي حيث لا يمكن أن نتصور إنسان دون إطار اجتماعي وثقافي معين ونقول عنه متوافقا (بكوش الجموعي ، 2012 ، 72)

نلاحظ أن حاجات الفرد متزايدة باستمرار يعمل ويبحث دائما من أجل تلبيتها برغم العوائق التي تمنع اشباع هذه الحاجات وحسب هذا الاتجاه فالفرد المتوافق نفسيا هو الذي يخلو من الصراعات الداخلية الشعورية واللاشعورية وتكون له القدرة على التكيف في المجتمع برغم تزايد حاجاته.

## 2.9. الاتجاه الاجتماعي:

يرى أن التوافق عملية اجتماعية تقوم على الانصياع للمجتمع بصرف النظر على رضا الفرد على هذا الانصياع ، وتتضمن الذكاء الاجتماعي والسعادة مع الآخرين والالتزام الاجتماعي والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم والسلوك العادي مع أفراد الجنس الآخر والمشاركة في النشاط الاجتماعي. ( الشاذلي ، 2001 ، 27 )

ومن أنصار هذا الاتجاه نجد : جولد ، كولب ، إيزنك، الزيايدي، بدوي، الهابط، سالم يسرية، كما يتضح أن أنصار هذا الاتجاه يركزون في تعريفاتهم على المجتمع ويرون أن الشخصية المتوافقة هي التي تساير المجتمع وثقافته ومعاييره وفي ذات الوقت قللوا من قيمة

الفرد وطاقته المبدعة والتي غالبا ما تقف في وجه تلك المعايير وتغييرها وهذا ما ظهر عند كثير من الإصلاحيين الاجتماعيين والذين غيروا في كثير من مجتمعاتهم.

(بكوش الجموعي ، 2012 ، 80)

نستنتج أن أنصار هذا الاتجاه يركزون على ضرورة تفاعل الفرد مع مجتمعه ويرون أن التوافق لا يتحقق إلا في المجتمع.

### 3.9. الاتجاه التكاملي :

وهذا الاتجاه يرى بأن التوافق لا يتحقق إلا بالتكامل بين حاجات الفرد ودوافعه وتطلعاته والبيئة المحيطة به، فهو اتجاه يوفق بين الاتجاهين السابقين إذا التوافق عملية مركبة بين عنصرين هما الفرد / والمجتمع ، وهذا هو لب تخصص علم النفس الاجتماعي الذي يتجسد في النسق (نفسى اجتماعي). (بكوش الجموعي ، 2012 ، 80)

وهناك من يناصر هذا الاتجاه حيث نجد :

### 9-3-1- لازاروس Lazarus :

يرى أن التوافق النفسي عملية مركبة من عنصرين أساسيين يمثلان طرفين متصلين أحدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، والآخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد بما لها من ضوابط ومواصفات وما يشتمل عليه من عوائق وروادع.

(Lazarus , 1976 , 15)

### 9-3-2- حامد عبد السلام زهران :

التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجيات الفرد وتحقيق مطالب البيئة.

(زهران ، 2003 ، 147)

وهذا ما يود تأكيده الباحث في دراسته الحالية من خلال تبني هذا الاتجاه التكاملي، لأنه في صميم تخصص علم النفس الاجتماعي ويعزز فكرة المهتمين بدراسة التوافق التي تعتبر أن التوافق عملية ديناميكية مستمرة بين قطبين أساسيين، أحدهما الفرد نفسه والثاني بيئته المادية والاجتماعية التي يسعى الفرد من خلالها لأن يشبع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية، ويحقق مطالبه المختلفة متبعاً في سبيل ذلك وسائل مرضية لذاته وملائمة للجماعة التي يعيش بين أفرادها. (بكوش الجموعي ، 2012 ، 81 )

نستنتج أن هذا الاتجاه يوفق بين الاتجاهين السابقين، أي أن محاولة الفرد التوفيق بين رغباته الخاصة به وظروفه البيئية المحيطة به مرضياً لنفسه والمجتمع معاً.

#### 10- النظريات المفسرة للتوافق النفسي والاجتماعي :

اهتم الكثير من العلماء النفسيين بوضع نظريات تحمل جملة الاستنتاجات والتفسيرات اتجاه شخصية الفرد ووحدة تكامل جوانب حياته، وكيفية التفاعل بين جوانب الشخصية والعوامل التي تؤثر على توافقها النفسي ، وما يلي يتمثل في بعض النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

**10-1 نظرية التحليل النفسي (فرويد):** وهو يرى أن عملية التوافق النفسي لدى الفرد غالباً ما تكون لا شعورية، بحكم أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية المؤدية إلى قيامهم بكثير من السلوكيات، فالشخص المتوافق هو الذي يمكنه إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً. (عبد الحميد الشاذلي، 2001 ، 105)

والتوافق النفسي عند فرويد يعتمد على الأنا، فالأنا تجعل الفرد متوافقاً أو غير متوافق حيث أن الأنا القوية تسيطر على الهو، والأنا الأعلى تحدث توازناً بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون النظر للواقع، مما يؤدي بصاحبها إلى الانحراف ومنه الاضطراب، وإما أن

تسيطر الأنا الأعلى فتجعل الشخصية متشددة بالواقع إلى درجة عدم التحلي بالمرونة، بكبت الرغبات والغرائز الطبيعية أو الشعور بالذنب المبالغ فيه، فتؤدي إلى الاضطراب وسوء التوافق . (نبيل سفيان ، 2004 ، 165)

❖ **التعقيب على النظرية :**

لقد وجهت لهذه النظرية عدة انتقادات، من بينها تركيزها في تفسيرها على اشباع حاجات الفرد و إلا فالشخص غير متوافق ، وقد اهتمت أيضا دور الفرد في الجماعة و قيم المجتمع فقد ارجعت هذه النظرية النجاح الذي يحققه الفرد إلى اشباع واتباع غرائزه فقط و حاجاته الشخصية وإهمال القيم الاجتماعية و الانسانية.

**10-2- النظرية السلوكية :** من أشهر مؤسسيها "واطسون وسكينر" والتي ترى أن أنماط التوافق النفسي وسوءه ما هي إلا أنماط سلوكية مكتسبة ومتعلمة من خلال الخبرات يتعرض لها الفرد ، والمؤكد على أن التوافق النفسي هو جملة من العادات تعلمها الفرد ، سابقا وساهمت في خفض التوتر لديه بما فيه إشباع لدوافعه. (إيلي أحمد وافي ، 2006 ، 69 )  
كما أن "واطسون وسكينر" اعتقد أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والمعززات، وأوضح كل من "ولمان وكرانير" أن الفرد الذي لا يثاب على علاقته مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك. (بلحاج فروجه ، 2011 ، 11)

❖ **التعقيب على النظرية :** يرى أصحاب هذه النظرية أن التوافق النفسي هو نمط من أنماط المسايرة الاجتماعية، لأن طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الحياة. إضافة إلى أن التوافق في نظرهم هو كفاءة وسيطرة عن الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في المجتمع الذي من خلاله يشبع الفرد رغباته.

(علاء الدين كفاي ، 1967 ، 24)

10-3- النظرية الإنسانية : ( كارل روجرز و أبراهام ماسلو ) وترى هذه النظرية أن هناك صفات ومميزات تميز الإنسان عن الحيوان من بينها صفة الحرية والتفكير والإبداع حيث أن روجرز يقول بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون للتعبير عن بعض الحالات من التوتر والقلق بما لا يتسق مع مفهوم الذات عندهم، ويؤكد أيضا على أن سوء التوافق النفسي قد يتواصل إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بالابتعاد عن مجال الوعي بالذات وإدراكها، مما يؤدي إلى عدم تنظيم وتوحيد الخبرات فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الحزن والتوتر وسوء التوافق .

❖ أما بالنسبة للعالم "ماسلو" فيرى بأن الشخص المتوافق نفسيا يتميز ببعض عن الشخص الغير متوافق نفسيا والتي من بينها :

- ✓ تقبل الذات والآخرين وكل ما يحيط بالفرد .
  - ✓ التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشاكل التي خارج نفسه .
  - ✓ الحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية واللجوء لها بكثرة.
  - ✓ استقلال الذات سواء عن الغير وثقافتهم أو عن البيئة.
  - ✓ علاقات شخصية متبادلة ومترابطة بين الفرد وغيره.
  - ✓ التفريق والتمييز بين الوسائل.
  - ✓ الشعور بالقوة والانتماء للآخرين والشعور بالمشاركة الوجدانية لبني البشر جميعهم
  - ✓ الحرص على تكوين أخلاق جيدة بين الأفراد وتبادلها فما بعضهم البعض.
- وهنا " ماسلو " أكد على أهمية تحقيق التوافق النفسي السوي للفرد ، ويكون بالامتثال للمعايير والخصائص المذكورة أعلاه والحرص على إتباعها.

(صبري محمد وأشرف محمد شريت ، 2004 ، 159 )

❖ **التعقيب على النظرية :** يرى أصحاب الاتجاه الإنساني أن توافق الفرد لا يتم إلا بعد إشباع الفرد لحاجاته الأساسية ، وأن التعرض للضغوط لوحده لا يكفي لتفسير قيام الاستجابة له بل يتوقف ذلك على الكيفية التي يقيم بها الناس البيئة ، وعلى تقييمهم المصادر التعامل مع العقبات والشدائد. (أحمد عبد الخالق ، 2006 ، 164 )

#### 10-4- النظرية المعرفية:

يرى أصحاب هاته النظرية بزعامة "ألبرت أليس" أن التوافق يأتي عن طريق معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معهما حسب القدرة المتاحة، فلكل فرد قدراته الخاصة به على التوافق الذاتي، وقد أكد "البرت" على مدى أهمية تعليم معظم المرضى النفسانيين نفسه كيفية التغيير من تفكيرهم في حل المشكلات، وأن يوضح للمريض بأن كلامه يعتبر مولدا أساسيا للاضطراب الانفعالي. (طه حسين وسلامة حسين ، 2006 ، 103 )

❖ **التعقيب على النظرية :** ما يعاب على هذه النظرية هو أن المعرفيون استبعدوا تفسير توافق الفرد بأنه يحدث بطريقة الية تعمل على إبعاده عن الطبيعة البشرية، كما أنهم اعتبروا أن الكثير من الوظائف البشرية تنمي الفرد على درجة عالية من الوعي للأفكار والمفاهيم الأساسية وإدراكها. (مايسة أحمد النيال ، 2002 ، 142 )

وفي الأخير نستخلص من كل هاته النظريات المطروحة من طرف علماء النفس أن لكل نظرية تفسير لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين، إلا أنها تتفق على أن للتوافق النفسي مفهوم أساسي يرتبط بمقومات الصحة النفسية الخاصة بالفرد.

#### 11- مؤشرات التوافق النفسي والاجتماعي:

يمكن إجمال هذه المؤشرات في النقاط التالية:

- ✓ المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.
- ✓ التمتع بدرجة عالية من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي وحتى المهني.

- ✓ القدرة على مواجهة العقبات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغط بأنواعها المختلفة.
- ✓ التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقه.
- ✓ القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية مع تحمل المسؤولية.
- ✓ الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات وتقبلها .
- ✓ معرفة قدرة الناس وحدودها واحترام الآخرين.
- ✓ الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية.
- ✓ القدرة على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات المعرفية والأكاديمية والاجتماعية.

## 12- أهمية التوافق النفسي و الاجتماعي:

تتجلى هذه الأهمية في مجموعة من الميادين من بينها:

**12-1 ميدان علم النفس:** يعتبر التوافق النفسي من بين أهم محاور ومواضيع علم النفس حيث يلاحظ أن الكثير من تعريفات علم النفس في حد ذاته : علم النفس هو دراسة توافق الفرد أو عدم توافقه بمتطلبات مواقف الحياة التي تملئها عليه طبيعته الانسانية الشخصية استجابة للمواقف" فعلم النفس يدرس مدى توافق الفرد مع متطلباته الذاتية والاجتماعية والتغيير المستمر للمواقف، كما يدرس طرق الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يقوم بها من أجل التوافق (مجدي أحمد ، 1996 ، 25).

ترجع أهمية التوافق النفسي الى أنه فرع من فرع علم النفس ولا يمكن الفصل بينهما، لأنه يدرس علاقة الفرد ببيئته، والسلوك الذي يستجيب به أثر المواقف التي تصادفه، كما يقول في هذا الصدد "كمال الدسوقي" أن التوافق النفسي ليس فقط موضوع دراسة فرع من علم النفس بل أنه الحياة كلها، وكل لحظة منها بالنسبة للفرد كهدف ووسيلة للتكيف وترجع كذلك الى أنه وسيلة للتكيف واندماج الفرد في بيئته (الدسوقي ، 1974 ، 28).

## 12-2- ميدان الصحة النفسية :

حيث التوافق هو أساس الصحة النفسية، فهي تقف على طريقة الفرد في تحقيق التوافق مع ذاته وبيئته، وعلى طريقة تفكيره وعلاقته بالآخرين. كما يعتبر التوافق النفسي آلية لخفض التوتر الذي قد يعاني منه الفرد جراء فقدان التوازن أو عدم مواءمته بين احتياجاته الداخلية وضغوط المجتمع والبيئة الخارجية، أي أن التوافق النفسي يحقق خلو الفرد من الصراعات النفسية وبالتالي المحافظة على الصحة النفسية. إذا التوافق النفسي بمثابة قلب الصحة النفسية. (زهران ، 1997 ، 9).

إن أهمية التوافق النفسي ترجع الى اعتباره وسيلة أو أداة لتعديل سلوك الانسان وخفض الصراعات والتوترات التي تؤدي لاضطرابات نفسية الفرد، وكذلك الموازنة بين ما يسعى اليه من متطلبات الحياة والبيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها كالأسرة و مكان العمل.

## 12-3- ميدان علوم التربية :

فالتربية كما عرفها العلماء هي "كل ما يعمله الفرد لنفسه، أو يعمله غيره له بقصد تقربه من درجة الكمال التي تمكنه من بيئته واستعداداته من بلوغها" .

ولذلك فنجاح الفرد في دراسته يستدعي تحقيق توافقه النفسي، إذ يعد مؤشرا إيجابيا للتحصيل ودافعا قويا يدفع التلميذ إلى زيادة رغبته وإقباله على التعلم وعلى إقامة علاقة طيبة مع الزملاء والأساتذة ، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يحققوا التوافق النفسي الجيد أو ذوي التوافق السيء يعانون من التوتر والضيق النفسي الذي يدفعهم إلى التعبير باستجابات متعددة كالخوف التردد القلق التلعثم عدم الثقة بالنفس الميول إلى الانسحاب السلوكيات العدوانية، القوقع حول الذات، مما ينعكس عليهم سلبا في حياتهم وفي تحصيلهم الدراسي.

(مرباح ، 2015 ، 66-67 )

يتعلق التوافق النفسي في هذا الميدان بالتلميذ حيث أن فشله أو نجاحه يعود الى التوافق الجيد أو السيء للتلميذ.

#### 12-4- ميدان التوجيه التربوي:

يعد التوجيه التربوي أحد الوسائل الهامة لمساعدة الأفراد في حياتهم المدرسية حيث يعرفه زيدان مصطفى وبركات لطفي أحمد على أنه مجمع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية وقدراته ومهاراته واستعداده وميوله وأن يستغل إمكانيات بيئته ويختار الطرق المحققة لذلك بحكمة وتعقل فيتمكن من تحقيق توافقه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته. (مرباح ، 2015 ، 67)

#### 13. العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي والاجتماعي :

إن تأثير عوامل التوافق يختلف باختلاف الأفراد حسب البناء التكاملية الديناميكي الذي يتميز به الفرد ، والمتكون من محصلة التفاعل المستمر بين جوانب الفرد الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية مع مستويات البيئة المادية والاجتماعية .

ومن أهم العوامل نذكر ما يلي :

**13-1- النقص الجسماني :** تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه ، فالشخص المصاب الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضة لمواجهة العديد من المشاكل والتي يصعب على الشخص السليم مواجهتها.

**13-2- عدم تناسب الانفعالات والمواقف :** إن الانفعالات المستمرة والحادة تخل بتوازن

الفرد بسبب عدم توافقه مع مواقف الحياة ولها آثار ضارة بالجسم والمجتمع .

**13-4- عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقر بها الثقافة :** بمعنى أنه إذا استثيرت الحاجة الخاصة بالفرد سواء الجسمانية أو الاجتماعية المكتسبة، فسوف يصبح في حالة توتر واختلال لتوازنه وهنا لابد من وجود مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحديد الطريقة التي يتم بها إشباع هذه الحاجيات .

**13-5- الصراع بين أدوار الذات:** ويتمثل في مجموعة من العوائق وهي :

**13-5-1-عوائق نفسية :** ومنها الصراع النفسي الناشئ عن تناقض أو تضارب الأهداف وعدم القدرة على الاختيار الجيد في الوقت المناسب، مثلا أن يرغب الطالب في دراسة الطب أو الصيدلة وهو لا يستطيع التفرقة والفصل بينهما ، فيدخل في صراع نفسي قد يتعذر عليه الالتحاق بأي من الدراستين .

**13-5-2-عوائق مادية واقتصادية :** ومثال هذا مشكل نقص المال وعدم توفير الإمكانيات يقف عائقا أمام الفرد فيمنعه من تحقيق أهدافه وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط .

**13-5-3-عوائق اجتماعية :** من بينها العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي قد تتسبب في عرقلة مسار تحقيق أهداف الفرد وإشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكه وتنظيم علاقاته.

**13-5-4-العوائق الخاصة بالقدرات العقلية :** فالفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة ، سواء كان عائقا عضويا مثل ( نقص السمع أو البصر) أو عائقا عقليا (كانخفاض نسبة الذكاء) وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد ، وقد يكون عائقا نفسيا مثل ( الشعور بالقلق والتعب وعدم الثقة بالنفس والشعور بعدم الرضا عنها ) ولا يستطيع الدفاع عنها ، كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة .

**13-5-5-العقبات الاجتماعية :** والمقصود هنا بالعقبة هو البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه اجتماعيا ، فمن شأنها التقليل من مهارة معينة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال سوء المعاملة ، بالإضافة إلى أنه تتضح في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع ، وعدم الخضوع والامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة.

**(محمد جاسم محمد ، 2004 ، 487)**

ومن خلال هذا العرض توصلنا إلى أن هاته العقبات تبقى معيقة لعملية التوافق النفسي لدى الفرد وما عليه إلا تجاوزها أو التأقلم معها وصولا إلى الشعور بالرضا.

وينتج عن وجود العوائق والعقبات ما يسمى ( بسوء التوافق) أو عدم التوافق والمقصود به عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية عجزا يزيد عن ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه ، فليسوء التوافق مجالات منها الذاتي والاجتماعي والمهني والدراسي والجانب الأسري. **(أحمد عزت راجح ، 2009 ، 463)**

ويمكن تعريف سوء التوافق : بأنه ظهور سلوك غير مرغوب فيه من طرف الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، فسلوك الطفل العدواني والانطوائي يعتبر سلوكا غير متوافقا ويعتبر هذا السلوك مانع الفرد من أخذ دوره وتحمل المسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه.

**(صالح حسن الدهري وسفيان ، 2008 ، 237)**

## خلاصة الفصل :

إن موضوع التوافق النفسي يعتبر من أهم المواضيع المدروسة في مجال علم النفس والصحة النفسية ، فعن طريقه يتمكن الفرد من تحقيق ذاته أو يفشل في ذلك ونسمي هذا الفشل بسوء التوافق ، وفي هذا الفصل حاولنا عرض مجمل ما يتعلق بمصطلح التوافق النفسي من تعاريف ومعايير تحكم سير هذه العملية ، إضافة إلى أبعاده ومختلف العوامل المعيقة لعملية التوافق النفسي ، ووصول الفرد إلى تحقيق هذا التوافق يعني المقدرة على تحقيق أهدافه ودوافعه وفقا لمتطلبات وشروط المحيط الذي يسكن فيه أو ينتمي إليه و يعتبر جزءا حقيقيا منه.

## الفصل الثالث الفعالية الذاتية

### تمهيد

1. مفهوم فعالية الذات لغة واصطلاحاً
  2. أبعاد فعالية الذات
  3. مصادر فعالية الذات
  4. خصائص فعالية الذات
  5. مكونات فعالية الذات
  6. مستويات فعالية الذات
  7. أنواع الفعالية الذاتية
  8. العوامل المؤثرة في فعالية الذات
  9. تأثير فعالية الذات في السلوك الإنساني
- خلاصة الفصل

## تمهيد :

إن موضوع فاعلية الفرد وقدرته على التعامل مع أحداث الحياة قد احتل جانباً مهماً من كتابات المفكرين وعلماء النفس ، وقد جاءت في كتاباتهم عدة مصطلحات تعبر عن مفهوم مصطلح الفاعلية .

وتعد فاعلية الذات من المواضيع المهمة التي تسهم في نجاح الأفراد وانجازهم للمهام المختلفة التي تعترضهم خلال حياتهم ، إذ تعمل على زيادة الجهد والطاقة والتركيز والجهد عند مواجهة المشكلات والعقبات والمواقف الصعبة ، مما يدفع الفرد للتعامل معها والتغلب عليها . و تعتبر فاعلية الذات من العوامل المهمة المفسرة لسلوك الأفراد، فالفرد يقوم بأداء الأعمال المختلفة؛ مما يدفعه لبذل الجهود لأداء العمل والوصول إلى المستوى الأحسن.

## 1- مفهوم فاعلية الذات :

يحمل المعنى العام لفاعلية الذات مصطلح الفعالية في معاجم اللغة العربية مدلولين.

فقد وردت كلمة فاعلية بمعنيين متباينين في اللغة العربية فالأول فعال بمعنى الفعل الحسن الكرم، والمعنى الثاني الناقد والمؤثر ويقال سلطة فعالة"، الناجح والمفيد والفاعلية بمعنى ما يحدث التأثير المنتظر منه. (ابن منظور ، معجم الوسيط)

يحمل لفظ الذات في المعاجم اللغة العربية مدلولين فقد وردت كلمة الذات بمعنيين مختلفين في اللغة العربية، فالأول الذات بمعنى ما يصلح أن يعلم ويخبر عنه"، الثاني "ذات الشيء" بمعنى نفسه وعينه وجوهره. (ابن منظور ، معجم الوسيط)

■ أما المعنى الاصطلاحي فقد تم إدخال مصطلح فاعلية الذات من طرف **Bandura**

1977 خلال اقتراحه لنظرية الأصول (Origins) و الميكانزمات الوسيطة ومختلف

الأثار للمعتقدات حول فاعلية الذات. ( Zimmerman,2000 )

وسوف نحاول أن نعرض في الفقرات الموالية إلى مفهوم الفعالية الذاتية من خلال استعراض جملة من التعاريف :

### 1-2- تعريف الفعالية الذاتية :

فقد عرف " Bandura " فعالية الذات بأنها : مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ، وتحدي الصعاب ومدى مثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها .  
( Bandura, 1977 , 192 )

كما يعرفها Bandura et wood بأنها : " الثقة في قدرات الفرد على تحريك الدافع والمصادر الإدراكية وسلسلة منتظمة من الأحداث المطلوبة لمقابلة متطلبات الموقف .  
( Bandura et wood , 1989, 805 )

ويعرفها "شيفارتسر" بأنها : "بعد ثابت من أبعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية". (Schwarzer, 1994, 285)

كما لا يقتصر تأثير الفعالية الذاتية على الثقة بالنفس وقدرتها على الفعل ومواجهة الأزمات والتعامل مع التحديات وحل المشكلات أي تعزيز عوامل الجدارة الذاتية، وإنما تثبت من الدراسات العلمية أن لها تأثيرا مباشرا على الصحة النفسية ومن الحال الذاتي.  
( مصطفى حجازي ، 2012 ، 208 )

تعرف الفعالية الذاتية بأنها ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانب الفرد عما يستطيع القيام به، ومدى ،مثابرتة ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل. (رامي محمود اليوسف ، 2013 ، 323).

كما تعرف فعالية الذات على أنها معتقدات الفرد حول قدراته للقيام بسلوكيات معينة ومدى مثابرتة للإنجاز ويتضمن هذا المفهوم الأبعاد التالية: الثقة بالنفس والمقدرة على التحكم في ضغوط الحياة والمثابرة والصمود أمام خبرات الفشل.

(علاء محمود النظراوي ، 2000 ، 297 )

ويعرفها "Bandura 1994" نقلا عن "Hornich,2008" أنها : معتقدات الأفراد حول إمكانياتهم لإنتاج مستويات معينة من الأداء والتي تمارس تأثيرا في حياتهم" (Hornich,2008, 02)

ويضيف "باندورا" 1989 ن إدراك الأفراد لفعاليتهم الذاتية يؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها فالذين لديهم إحساس مرتفع بالفعالية الذاتية يضعون خططا ناجحة، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية أكثر ميلا للخطط الفاشلة والأداء الضعيف، ذلك أن الإحساس المرتفع بالفعالية ينشئ أبنية معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للفعالية.

الفعالية الذاتية تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية ونمطية كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفعاليتة الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف. (اليوسف،2010) .

كما أنها تعمل كمعينات ذاتية أو كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات فالفرد، الذي لديه إحساس قوي بفعالية التألق يركز جل اهتمامه عند مواجهته لمشكلة على تحليلها بغية الوصول لحلول ملائمة ، أما إذا تولد لديه شك بفعالية الذات فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل أفكار تشاؤمية تبعده عن مواجهة المشكلة، وتجعله يركز على جوانب الضعف وتوقع الفشل

(Bandura, 1997, 22-37)

كما عرفها بانديورا 1977 : "اعتقاد الفرد بأنه سيؤدي سلوكا مطلوباً منه بنجاح للحصول على نتيجة" (Hornich,2007.7) .

تعرف "الفعالية الذاتية" بأنها : "اعتقاد الفرد وإيمانه بأن لديه الإمكانيات لتنظيم وتنفيذ إجراءات العمل المطلوبة لتحقيق إنتاج إنجازات معينة" (سعاد علاء الدين، 2013 ، ص 1692 )، كما أنها تمثل قدرة الفرد على ضبط سلوكه نتيجة لما لديه من معتقدات شخصية، وهذا بدوره يؤثر في إدراك الأفراد لكفاءتهم على أدائهم وبطرق متعددة تمثل عاملاً حاسماً في الممارسات المهنية (العلوان والمحاسنة ، 2011)

و اعتقاد راسخ في قدرة أفضل على تنظيم وإدارة الإمكانيات الخاصة والمواهب الشخصية والفرص الموقفية وتثبيت شعورهم بالرضا عن عملهم وإنجازهم لممارستهم العملية والتي تهدف لتعزيز الرفاه والعافية النفسية. (Bandura,2000, 75,78)

تعد الفعالية الذاتية من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط إذ تساعد الفرد على مواجهته الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة. (جولتان حجازي ، 2013، 420 )

الفعالية الذاتية: اعتقاد الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ أعمال معينة ويؤثر هذا الاعتقاد في التوقعات الاختيارات الإصرار المثابرة والشعور بالمسؤولية أمام الأعمال المعقدة ويساعد الاعتقاد بأن الشخص هو المسؤول الخاص عن أعماله على التطور والنمو العام له. (Bandura, 2006, 307)

إن الكفاءة الذاتية العالية تساعد في تحقيق الأهداف التي تتضمن التحدي، واكتساب معارف جديدة في الأداء الذي يشمل درجات جديدة وأداء عالي.

(Meera Komarraju, Dustin Nadler,2013, 67)

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن فعالية الذات عنصر مهم يؤثر على السلوك الإنساني و تعمل على بناء شخصية الفرد بشكل أساسي وهي اعتقاد الفرد عن نشاطه و ثقته في نفسه وإمكانياته مما يزيد إنتاجه و تحسين مهاراته.

## 2- أبعاد فعالية الذات (Dimensions of self-efficacy):

حدد "باندورا" ثلاثة أبعاد تتغير فعالية الذات وفقا لها وهي (Bandura 1977):

### 1-2- قدرة الفعالية Magnitude :

ويتحدد هذا البعد كما يشير "باندورا" من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ويطلق عليه أيضا مستوى صعوبة المهمة Level of task difficulty ، ويحدث هذا حين تتخفص درجة الخبرة والمهارة لدى الأفراد، فيعجزون عن مواجهة التحدي.

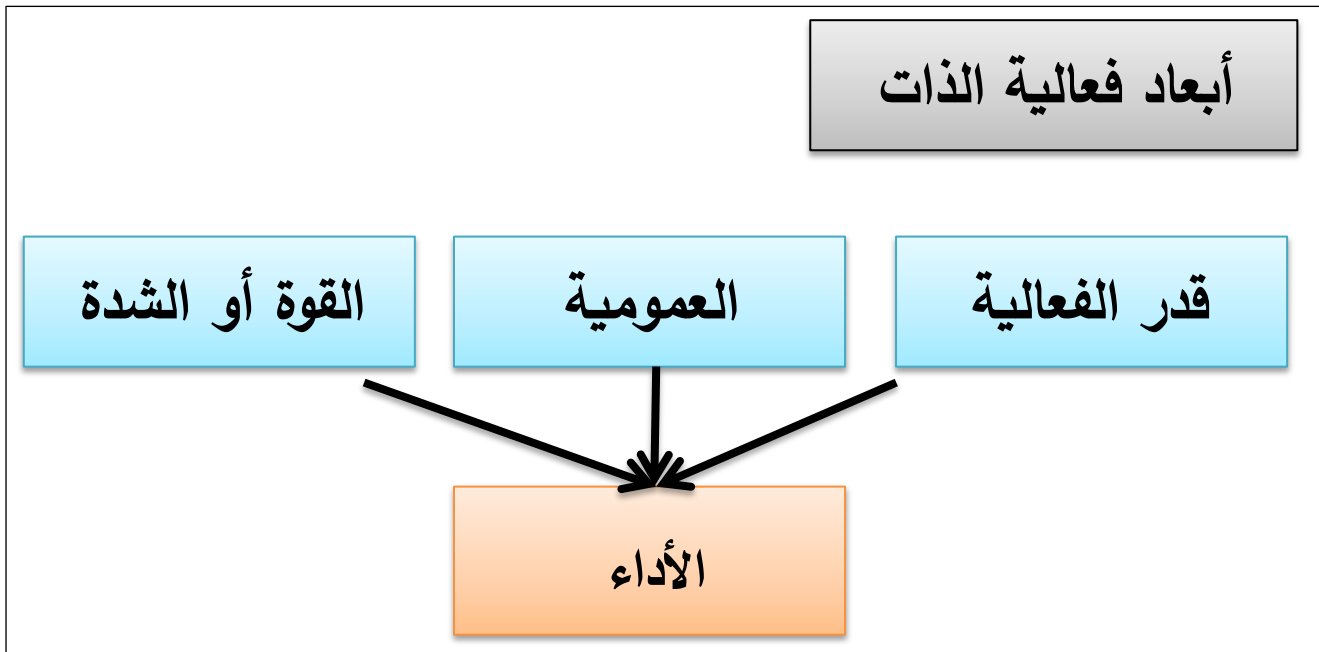
2-2- العمومية Généralité : ويعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فاعلية الذات من موقف لآخر مشابه، إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد إلى آخر.

ويشير "سكوارزر" إلى ذلك بقوله : "إن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما وقد لا تكون في مجال آخر ؛ بمعنى أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتتنخفض في موقف آخر " . (Schwarzer , 1999)

### 2-3- القوة Strength :

يعني بها "باندورا" الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة ، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط ، ويعزي ذلك إلى أن الاختلاف يعود إلى التفاوت بين الأفراد في فعالية الذات ، فمنهم من تكون لديه فعالية مرتفعة ، فيثابر في مواجهة الأداء الضعيف في حين يعجز الآخر. (Bandura , 1977 , 84-85)

فيما يلي الشكل الموالي بين أبعاد فعالية الذات وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد



▪ شكل رقم (01) أبعاد فعالية الذات عند باندورا

وفيما يلي نذكر المصادر التي حددها "باندورا" لفعالية الذات كالتالي :

### 3- مصادر الفعالية الذاتية:

يرى "باندورا" أن فعالية الذات تشير إلى أحكام الفرد، و توقعاته حول إمكانية أدائه للسلوك الفعال في مواقف تتصف بأنها غامضة وغير واضحة و تنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء، والجهود المبذولة ، و مواجهة العقبات، و إنجاز السلوك، و إن فعالية الذات من أهم المفاهيم التي قدمها "باندورا" في نظريته الاجتماعية المعرفية في التعلم، إذ يرى أن اعتقادات الفرد حول القدرات والمهارات التي يمتلكها تساهم في بناء تقويماته عن فعاليته الذاتية وتحقيق النتائج الإيجابية.

وفي هذا الصدد، يرى "باندورا" أن هناك أربعة مصادر تؤثر على فعالية الذات لدى

الأفراد ونذكرها كما يلي (Bandura1997):

**3-1- إنجازات الأداء أو خبرات التمكن Performans Accomplishment :**

وتشير إلى تجارب الفرد وخبراته المباشرة، فالنجاح في مهمة سابقة يولد النجاح في مهمة لاحقة، ويزيد توقعات الفرد في مهمات أخرى لاحقة، فيعد الفرد ما حققه من إنجازات في الأداء أكثر المصادر تأثيراً في فعالية الذات، لذلك فالأداء الناجح يرفع توقعات الفعالية الذاتية للفرد، أما الإخفاق في الأداء فيؤدي إلى خفضها، والنجاح في الأداء يرفع فعالية الذات بما يتوافق مع صعوبة المهمة و الأعمال المطلوب إنجازها من الفرد، فمثلاً اجتياز الفرد لامتحان ذي صعوبة مرتفعة يزيد من فعالية الفرد لذاته، الأمر الذي لا يحدث إذا اجتاز امتحاناً ذا مستوى بسيط.

**3-2- الخبرات البديلة Vicarious Experiences :**

ويقصد بها إمكانية قيام الفرد بأعمال وسلوكيات متعددة عندما يلاحظ أن من يشبهونه قادرون على القيام بها والعكس صحيح و يصدق هذا الأمر في المواقف التي نعتقد فيها أن لدينا من القدرات نفسها الموجودة لدى الآخرين، ومثال ذلك اعتقاد الطالب بإمكانية حله لمسألة رياضية صعبة عندما يحلها زميله بكل سهولة.

**3-3- الإقناع اللفظي Verbal Persuasion :**

ويشير الإقناع اللفظي إلى الحديث عن الخبرات المتعلقة بالآخرين و مواقف مختلفة تعرضوا لها وتأتي من قبل هؤلاء الأفراد بهدف الإقناع وإكساب الفرد الترغيب في الأداء أو العمل والتأثير على سلوكه أثناء أدائه لمهمة ما ، ويعتمد مصدر الإقناع الذاتي على درجة مصداقية الشخص مصدر الإقناع ومدى الثقة به حتى يكون له تأثير بالغ في رفع مستوى فعالية الذات، الأمر الذي لا يحدث لو كان صادراً عن شخص منخفض الثقة والمصداقية. وكذلك أن يكون النشاط الذي ينصح الفرد بأدائه في حصيلة الفرد السلوكية على نحو منطقي و واقعي وليس عملاً مستحيل الأداء.

## 3-4- الاستثارة الانفعالية Emotional States :

معتقدات فعالة للذات، وأن الإنسان ذا الكفاية الأعلى أكثر قدرة على التحكم بها، وتظهر الاستثارة الانفعالية بصفة عامة في المواقف الصعبة والتي تتطلب مجهودا عاليا، وتعتمد على معلومات الفرد فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية، وتقويم معلوماته فيما يتعلق بالقدرة على إنجاز المواقف، وقد إعتاد بعض من الأفراد على تنفيذ عمل معين في الاستثارة الانفعالية فنجد الفرد الذي يعاني من قلق مرتفع يغلب أن تكون توقعاته حول فعالية الذات لديه منخفضة، في حين أن القلق الطبيعي والواقعي يزيد من توقعات فعالية الذات ويساهم في رفع مستواها لدى الفرد (Bandura, 1997, 38-39).

## 4- خصائص الفعالية الذاتية :

يذكر " باندورا" أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي فعالية الذات المرتفعة والمنخفضة فحسب نظرية " باندورا" فإن فعالية الذات تركز على، كيف يفكر الأشخاص وكيف يشعرون وما هي سلوكياتهم، فالشعور المنخفض بفعالية الذاتية يرتبط بالاكئاب والعجز والقلق وبالتشاؤم حول الأداءات والتطور الشخصي وتقدير منخفض للذات

(Bandura .1997, 38)

وعليه فإن خصائص فعالية الذات المرتفعة الذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي :

- ✓ يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس.
- ✓ لديهم قدر عالي من تحمل المسؤولية.
- ✓ يستعيدون سريعا شعورهم بفعالية الذات في حالات الفشل.
- ✓ يواجهون المواقف المهذرة بفعالية تضمن لهم التحكم في أنفسهم وانفعالاتهم.
- ✓ يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم.

✓ امتلاك فعالية الذات تزيد من إنجازاتهم وأداء اتهم الشخصية كما تقلل من حالات القلق والضغط والتعرض للاكتئاب.

✓ يتصفون بالتفاؤل .

✓ لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل.

✓ يركزون على الأهداف بطموح.

بينما سمات ذوي فعالية الذات المنخفضة الذين يشكون في قدراتهم

▪ يركزون على النتائج الفاشلة.

▪ أفكار متشائمة وتجدهم يشكون في قدراتهم أمام المهام الصعبة.

▪ طموح ضعيف وعدم الالتزام.

▪ يستسلمون بسرعة.

▪ يركزون على الصعوبات وعلى الموانع التي سيواجهونها أكثر من تركيزهم على

النجاح، يجعلهم ينسحبون من مواجهة هذه الصعاب.

▪ عرضة لحالات الاكتئاب والضغط والقلق . (Bandura, 1994, 2)

تؤكد الدراسات تعدد مكونات فعالية الذات، وفيما يلي سنتطرق إلى بعض منها :

(Hendry et al , 2005)

## 5- مكونات فعالية الذات:

5-1- المكون المعرفي: والذي يعني حجم المعلومات التي يحلها الفرد عن موضوع الفعالية

فضلا عن الوعي الذاتي بذاك الموضوع ومعتقداته.

5-2- المكون المهاري: والذي يعني حجم المهارات التي يمتلكها الفرد للتصرف في

المواقف المثيرة.

5-3- المكون الوجداني: والذي يعنى بالاتجاه نحو الموضوع ومدى إيجابيته، فضلا عن عملية تقبل الموضوع ومتعلقاته علاوة على تقبل الذات، وتقبل الآخر .

### 6- مستويات فعالية الذات :

توضح دراسة "Sanders et woolley" أهم المستويات المتعلقة بالفعالية الذاتية وهي ثلاثة على النحو التالي :

6-1- المستوى الكلي : ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية بشكل عام أو عموما أو في المواقف العامة .

6-2- المستوى الجزئي أو المجال : ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية في مجال معين بعينه دون مجال آخر كأن يكون الفرد فعالا في مجال أكاديمي دون فعاليته في مجال اجتماعي وهكذا.

6-3- المستوى الخاص والمتعلق بمهمة خاصة : ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية في أداء مهمة معينة محددة خاصة دون الظهور ذاك النشاط في أية مهمة أخرى .

(Sanders,et woolley,2005)

كما أن للفعالية الذاتية أنواع متعددة تعددت وسوف نوجز ذكر البعض منها على النحو التالي:

7- أنواع الفعالية الذاتية : تعتمد أنواع الفعالية الذاتية على التي ذكرها الباحثون والتي

يمكن تناولها في خمسة أنواع وهي :

### 7-1- فاعلية الذات العامة :

يقصد بها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي موقف معين ويشير "باندورا" إلى أن فاعلية الذات العامة يمكن أن تطلق على الشخص

الذي ينجز في أدواره المنوطة به في دراسته ومهنته وأسرته وأصدقائه وخدمة مجتمعه فيكون شخصاً منتجاً ومنجزاً ونافعاً لنفسه وغيره.

### 7-2- فاعلية الذات الخاصة :

ويقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات أو اللغة العربية، ويؤكد "باندورا" على وجود فاعلية الذات الخاصة حيث لا يمكن للفرد أن يؤدي كل الأشياء في كل مجال من مجالات الحياة التي تتطلب إتقاناً والناس يختلفون في مجالات فاعلية الذات لديهم وفي مستوياتها لذلك الفاعلية ليست سمة عانة شاملة ولكن مجموعة متباينة من المعتقدات الذاتية مرتبطة بنواحي ومجالات متميزة من الأداء. (دودو صونيا، 2017، 34-35).

### 7-3- فاعلية الذات الأكاديمية:

تشير إلى اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته، ومعلوماته وانه يملك المقومات العقلية المعرفية والانفعالية الدافعية والحسية العصبية ما يمكنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرتضيه أو يحقق له التوازن محددًا جهوده وطاقاته في إطار هذا المستوى.

(بن مريجة مصطفى، 58)

### 7-4- فاعلية الذات الاجتماعية :

تعرف بأنها اعتقاد الطفل في القدرة على البناء العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها وإدارة أنواع مختلفة من الصراعات الشخصية وهي تعزز العلاقات الاجتماعية الايجابية، في حين عدم الفاعلية في هذا المجال تؤدي إلى سلوكيات التنفير الاجتماعي ، وترتبط فاعلية الذات الاجتماعية المرتفعة بمستوى أعلى من الرضا عن الحياة والاستقلالية والتعاطف مع الآخرين.

7-5- فاعلية الذات المهنية : تعرف بأنها الاعتقاد أو الثقة بأداء مهام الوظيفة الواحدة وهي تفصل الناس عن كفاءتهم المهنية ، ولذلك يرتبط بها اختيار المهنة والنجاح المهني وتحقيق الأهداف ، بالإضافة إلى الالتزام والتركيز والاستمتاع ، ويرى الباحث أن فاعلية الذات المهنية هي اعتقادات الفرد في قدرته على أداء متطلباته المهنية النفسية والفنية والادارية والاجتماعية بنجاح وبما يحقق له ولإدارة المؤسسة الرضا والكفاية ، وتتنوع فاعلية الذات المهنية وفق مجالات مختلفة من مهنة لأخرى وحسب العموم والخصوص وكذا المجال ، وطالما ارتبطت بالاعتقادات فيمكن أن يجد الباحثون أنواعاً أخرى لفاعلية الذات وفق مجالات البحوث المتنوعة. (مريم بوناب ونوال بوسعيد ، 36)

#### 7-6- الفعالية الذاتية للمواجهة :

7-6-1- للتماسك الطبي: وهي التي تتعلق بقدرات تحمل المرض، وإطاعة الأدوية وتناولها والاستجابة لها ومدى القدرة على إظهار التماسك الطبي ، وبما أن المواجهة والتأقلم موضوعات شبيهة بالتدبير فهناك أيضا ما يسمى بالفعالية الذاتية التدبيرية وتفيد مدى إدراك الفرد لقدرات وكفاءته في تدبير أموره، وتخص أيضا الأفراد في موقع المسؤولية والإدارة ومدى إيفائهم بمستلزمات وظائفهم وهكذا. ( Kalichman, et.at ، 2005 )

#### 7-7- الفعالية الذاتية المجتمعية :

هي شق آخر من الفعالية الذاتية الاجتماعية Social self-efficacy والتي تضم الفعالية الذاتية بين الشخصية والمجتمعية والأسرية والوالدية ... إلخ وتعبر الفعالية المجتمعية عن إدراك الاتجاه الإيجابي للفرد نحو المجتمع، ومدى الإحساس به والرضا عنه، والشعور بالمسؤولية اتجاهه ومدى ايجابية الفرد في المجتمع، ومدى تأثير دوره فيه.

## 7-8- الفعالية الذاتية القبلية مقابل البعدية :

حيث تعرف الفعالية الذاتية القبلية بمدى إدراك الفرد لكفاءته في إنجاز مهمة سوف يقوم بها والفعالية الذاتية البعدية هي المحصلات الإيجابية لعائد الخبرات الناتجة عن مواقف وتجارب تم إنجازها وهي مشاعر الفرد عن كفاءته الشخصية بعد إتمام المهمة والذي سوف يؤثر فيه للدخول في مهمة أخرى قادمة. ( Robbins et al، 2004 )

## 8- العوامل المؤثرة في فعالية الذات :

ولما لفعالية الذات من أهمية بالغة في حياة الإنسان فإن هناك عددا من العوامل التي تؤثر في فعالية الذات وتساهم في تشكيلها، ويمكن تقسيمها في ثلاث مجموعات هي:

## 8-1- المجموعة الأولى - التأثيرات الشخصية :

يعتمد إدراك الفرد لفعاليته الذاتية لدى الأفراد على أربعة مؤثرات شخصية هي:

8-1-1- المعرفة المكتسبة : هناك حد فاصل بين المعرفة كما هي موجودة في البيئة وبين تنظيم الأفراد لتلك المعرفة ذاتيا وفق المجال النفسي لكل منهم، فعندما يكتسب الفرد معرفة ما ، فإنه ينظمها وفقا للألفاظ التي احتوتها، أو وفقا للبناء الهرمي أو وفقا للبناء المتتابع، ومن خلال ذلك فإنه يقوم بترتيبها وتخزينها للتلاؤم مع خبراته وكيفية استخدامها في المواقف المستقبلية. ( Zimmerman، 1989 )

8-1-2- عمليات ما وراء المعرفة : إن عمليات ما وراء المعرفة تؤثر في قرارات الأفراد وكيفية تنظيم الذات، فالفرد يقسم أهدافه ويدرسها حسب نوعها ومستوى صعوبتها وتزامنها مع الحاجة ، وأن عمليات ما وراء المعرفة تقود الفرد إلى كيفية التخطيط والمراقبة والتقويم لأفكاره التي تحقق أهدافه وآليات اتخاذ قراراته ،وفي ضوء ذلك يقرر فعالية ذاته .

8-1-3- الأهداف: ويشير "باندورا" إلى أن الأشخاص الطلبة الذين يمتلكون إحساسا قويا بفعالية الذات يميلون أكثر إلى إنجاز الأهداف الذاتية الصعبة، وتكون أهدافهم واضحة

ومحددة وواقعية، وتتلاءم مع توقعاتهم الذاتية، كما أن ذوي الفعالية الذاتية المرتفعة يمتلكون حب التحدي والمواجهة لأهدافهم، فإبرهم أكثر مقدرة على مواجهة المشكلات والصعوبات بسبب الرغبة في التحدي لتحقيق الأهداف والرغبات وبالتالي الحصول على القدر المرضي من الإشباع والرضا النفسي وتحقيق الذات. (Bandura , 1989)

**8-1-3- المؤثرات الذاتية:** وهي العوامل الداخلية للفرد والتي تؤثر على سلوكه تأثيراً مباشراً أثناء أدائه لبعض الأعمال والمهام، وهذه المؤثرات تؤدي إلى صعوبة في التنظيم الذاتي وإحباط على المدى البعيد وهذه المؤثرات مثل القلق، وصعوبة تحديد الأهداف الشخصية ومستوى الدافعية وعملياتي التفاؤل والتشاؤم، وهذه المؤثرات تجعل من فعالية الذات لدى الفرد في انخفاض. (Zimmerman، 1989)

#### 8-2- المجموعة الثانية - التأثيرات السلوكية :

يؤكد "باندورا" أن الفرد في أثناء قيامه بالسلوك يمر بثلاث مراحل هي ملاحظة الذات والتقويم ورد الفعل الذاتي، وتبرز في استجابات الفرد بعد تأثره بدافعية الذات، وفيما يأتي توضيح لكل مرحلة.

**8-2-1- ملاحظة الذات Self-Observation :** ويقصد بها المراقبة المنظمة للأداء وملاحظة الفرد لنفسه وإمداده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف، وتتأثر ملاحظة الذات بالعمليات الشخصية مثل، فعالية فاعلية الذات وتركيب الهدف، ومخطط العمليات المعرفية و ينشأ من ملاحظة الذات عمليتان سلوكيتان هما نقل الأخبار شفهيًا أو كتابيًا، وبيان كمي بالأفعال وردود الأفعال.

**8-2-2- الحكم على الذات Self-Judgment:** وتعني استجابة الأفراد والتي تحتوي على المقارنة الأهداف المنشودة والمراد تحقيقها أو تحقيقها إلى مستوى معين.

**8-2-3- رد فعل الذات Self-Reaction :** وتحتوي هذه المرحلة على ثلاثة ردود أفعال

هي:

8-2-3-1- رد الفعل الذاتي السلوكي : ويسعى فيه الفرد للبحث عن الاستجابة التعليمية النوعية التي تحقق أهدافه، لترك الأثر المرضي في نفسه.

8-2-3-2- رد الفعل الذاتي الشخصي : ويبحث فيه الفرد عن استراتيجيات ترفع من كفاءته الشخصية في أثناء عملية التعلم.

وكلما تمتع الفرد بقدر عالي من فعالية الذات كلما كانت لديه دافعية كبيرة لتحقيق أهدافه بمعنى أن فعالية الذات تزيد من دافعية الفرد للإنجاز ، من خلال المثابرة والعزيمة ووضع الأهداف وتعديل كمية الجهود للوصول إلى الأهداف المرجوة ، في المقابل فإن الوضعيات التي ترافقها حالات من الشك وعدم الثقة في القدرات أي إحساس ضعيف بفعالية الذات تجعل الأفراد لا يبذلون جهدا لرفع الصعوبات والتحديات التي تواجههم وبالتالي يحصلون على نتائج ضعيفة.

8-2-4- عوامل انفعالية **Processus Affectifs** : يمكن أن تواجه الأشخاص حالات، وضعيات صعبة ففي هذا الإطار فإن الإحساس بفعالية الذات يكون له تأثير على كمية الضغط والقلق والحالات الانفعالية الأخرى، والأفراد الذين يحسون أنفسهم قادرين على مواجهة الوضعيات الصعبة لا يضطربون انفعاليا في هذه الوضعيات، بينما نجد الأفراد الذين لا يتمتعون بفعالية ذات عالية يتأثرون بسهولة بحالات الضغط والقلق في الوضعيات الصعبة التي تواجههم، فالإحساس بفعالية الذات يسمح للفرد بتعديل الطريقة التي من خلالها يدرك ويعالج معرفيا وضعية مدركة على أنها مهددة.

8-2-5- عوامل ذات الصلة بالاختيار **Processus de sélection** : بإمكان الأفراد التأثير حياتهم من خلال تعديلهم وضبطهم لبيئتهم، فالإحساس بفعالية الذات له دور في اختيار الفرد للبيئة التي يريد أن يتفاعل معها، فالأفراد الذين لديهم شكوك في قدراتهم لا يتفاعلون جيدا مع بيئتهم، في المقابل فإن الأفراد ذوي فعالية ذات عالية تكون لديهم اختيارات كثيرة ، بعض هذه الاختيارات تكون لها نتائج جيدة في حياة الفرد خاصة لما تتعلق (الاختيارات) بالمجال المهني . (Gwenaelle، 2010، 81-87)

ويرى "باندورا" أن : "فعالية الذات هي الآلية المعرفية من خلالها تمارس العوامل النفسية والاجتماعية تأثيرها على الممارسة الصحية، وقد تعمل فعالية الفرد الذاتية على تنظيم كل من نشاطه النفسي الاجتماعي وعاداته الصحية" بطرق عدة

(دودو صونيا، 2017 ، 39)

- ✓ من خلال تأثيرها على ما يختاره الفرد من نشاط في حياته اليومية.
- ✓ من خلال تأثيرها على مستوى طبيعة تفكيره وتصوراتهِ للواقع.
- ✓ من خلال تأثيرها على مستوى المثابرة في مواجهة الصعوبات المتكررة.
- ✓ من خلال تأثيرها على الجهد المبذول للوصول لهدف معين في حياته المهنية والشخصية.
- ✓ من خلال تأثيرها على الضغط الذي سيعاني منه الفرد لدى مواجهته مطالب المحيط وتحدياته.

8-2-5-1- رد الفعل الذاتي البيئي : وهنا يبحث الفرد عن أفضل الظروف البيئية الملائمة والمناسبة لعملية التعلم.

8-3- المجموعة الثالثة : التأثيرات البيئية :

يذكر "باندورا" أن هنالك عوامل بيئية مؤثرة بفعالية الفرد الذاتية من خلال النمذجة والصور المختلفة، و أن النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفعالية بسبب الاسترجاع المعرفي وأن هناك خصائص متعلقة بالنموذج ولها تأثير على فعالية الذات هي :

8-3-1- خاصية التشابه : وتقوم على خصائص محددة مثل: الجنس والعمر والمستويات التربوية والمتغيرات الطبيعية.

8-3-2- التنوع في النموذج : وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل في عرض نموذج واحد فقط، وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات

(برهان ماهر ، 2014 ، 190)

## 9- تأثير فعالية الذات في السلوك الإنساني :

معتقدات الفعالية الذاتية تحدد كيف يشعر الناس، كيف يفكرون وكيف يتصرفون ويتصرفون هذه المعتقدات تنتج آثارا متنوعة ، حيث يرى باندورا أن الإحساس بفعالية الذات من طرف الأفراد يؤثر على طريقة التفكير والسلوك من خلال أربع عوامل داخلية أساسية .

(Bandura , 1994, 2)

**9-1- العوامل المعرفية Processus cognitifs :** يرى "باندورا" أن الفرد من خلال قدرته على التفكير، يستطيع التنبؤ بالأحداث ومعرفة العوامل المؤدية إلى وقوع هذه الأحداث، فكثير من الوضعيات في الحياة اليومية تعتمد على الاستدلال من طرف الأشخاص لتقييم الأحداث وتنظيم السلوك الإنساني، وكل فشل في العمليات المعرفية الاستدلالية يضعف من فعالية الذات، وهذا على عكس الأشخاص الذين لديهم مرونة في الشعور بالفعالية الذاتية، والذين يكونون أكثر استعدادا للشعور بالفعالية الذاتية في حالات الفشل ، إذا فتأثير فعالية الذات على السلوك يظهر من خلال القدرة على التنبؤ والاستدلال لتنظيم وضبط السلوك، أي أن الشعور بفعالية الذات يؤثر في النشاط المعرفي للفرد.

**9-2- عوامل الدافعية Processus de motivation :** من خلال نتيجة تأثير الشعور بفعالية الذات على تنظيم وضبط السلوك، فإنه يجب على الأفراد التمتع بقدر من الدافعية التي تسمح لهم بالوصول إلى نتائجهم المرجوة.

## ■ خلاصة الفصل :

وتأسيسا على ما سبق ذكره فإن الفعالية الذاتية مفهوم من المفاهيم الأساسية والهامة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتنظيم تصرفاته اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكا لفعاليتهم الذاتية في مختلف المواقف التي تواجههم في حياتهم العامة والمهنية .

✓ ضف إلى ذلك أن فعالية الذات من المحددات الأساسية للشخصية ومحددا أساسيا لتغيير السلوك .

✓ تحدد إذا ما كان السلوك الإنساني سوف يستمر في مواجهة العقبات أم لا وتحديد الجهد المبذول واللازم لهذه القدرات وتعتبر مقياسا لفعالية الذات .

✓ لفعالية الذاتية ذات جانب دافعي يربطها إلى حد ما بالنتائج النهائي للسلوك و مثابرة الفرد في مواجهة العقبات .

✓ فعالية الذات تؤثر على أنماط التفكير التي يسطرها الأفراد لأنفسهم وتتأثر بالعديد من العوامل .

✓ كما تعد فعالية الذات المعزز الإيجابي لسلوك الشخص ودافعه إلى العمل.

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- المجال المكاني للدراسة
- 4- المجال الزمني للدراسة
- 5- الحدود البشرية
- 6- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 7- عينة الدراسة الأساسية
- 8- أدوات جمع البيانات
- 9- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

## تمهيد

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من خلال التطرق إلى عدة نقاط أساسية، بحيث يتم التفصيل في أهداف الدراسة الاستطلاعية والمجالين المكاني والزمني لها، ثم يتم وصف العينة المختارة للدراسة الاستطلاعية، من حيث كيفية اختيارها، والأسباب المؤدية لاختيار تلك العينة بالذات، كما يتم التفصيل في الكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية، والتي اعتمد فيها أساساً على مقياسين؛ التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية في صورتها الأولية، قصد التأكد من صدقهما وثباتهما، وذلك بقياس خصائصهما السيكومترية، وهي نفس الخطوات المعتمدة تقريباً في الدراسة الأساسية، مع الإشارة إلى منهج الدراسة، وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية على أفراد العينة المختارة.

## 1- منهج الدراسة:

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "عبارة عن جمع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات". (العزاوي، 2008: 98)

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يصف الظاهرة أو الواقع ما بدقة وموضوعية واعتماداً على المعطيات (البيانات) التي تحلل تحليلًا كميًا.

(مصطفى، 2003، 353)

لأن طبيعة الدراسة تفرض هذا المنهج من أجل معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كما أنه يساعد في عملية اختبار فرضيات الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هذه الفرضيات محققة ودالة إحصائياً أم لا ، ويعرف المنهج الوصفي الارتباطي بأنه: " المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر وكذلك الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى ". (عبيدات ، د ت ، 19)

## 2- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(إبراهيم، 2000، 38)

خلال الدراسة الاستطلاعية تمت زيارة مجموعة من الأفراد بولاية الوادي، وذلك بهدف:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة.
  - ✓ التأكد من وجود العينة المطلوبة، والتي تتوفر على الخصائص المناسبة.
  - ✓ التعرف على مدى صلاحية أدوات جمع البيانات، من حيث وضوح عباراتها، وتناسبها للعينة المختارة للتقنين، وللعينة الأساسية فيما بعد.
  - ✓ التدريب الجيد على تطبيق أدوات الدراسة، وملاحظة جميع العوائق والعراقيل التي تحول دون التطبيق السهل والمناسب للأداتين، قصد تجاوزها في التطبيق الأساسي.
  - ✓ التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، من حيث صدقهما وثباتهما، وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية.
- عموما؛ تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على كل الصعوبات و العراقيل التي من الممكن مواجهتها أثناء القيام بالدراسة الأساسية، قصد تجاوزها والتغلب عليها.

## 3- المجال المكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة في بعض متوسطات وثانويات ولاية الوادي إضافة إلى مركز

التوجيه المدرسي والمهني

## 4- المجال الزمني للدراسة:

حددت هذه الدراسة زمنيا من تاريخ 20 جانفي 2024 إلى 10 ماي 2024.

## 5- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يبلغ عددهم (34) فردا، تم اختيارهم بطريقة عرضية، وذلك بغرض التأكد من صدق

وثبات أداتي الدراسة، وتتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (11 مستشارا من الذكور) و (23 مستشارة من الإناث).

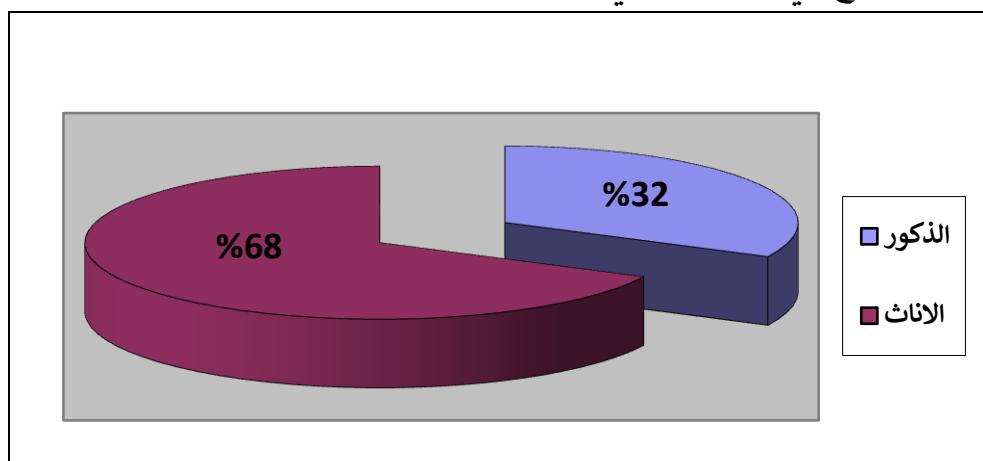
وفي ما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

جدول (01): توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

التصنيف	ذكور	إناث	المجموع
العدد	11	23	34
النسبة المئوية	%32	%68	%100

يتضح من خلال الجدول أن عدد الإناث في عينة الدراسة الاستطلاعية أكثر بكثير من عدد الذكور، وهو ما سجلناه في المجتمع الأصلي للعينة.

كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل (02) تصنيف افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

#### 6- عينة الدراسة الأساسية:

وهي جزء من مفردات البحث يتم اختياره من مجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا

الجزء مجتمع البحث. (غباري، 2010، 96)

وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العرضية، من المجتمع الأصلي المكوّن

من (170) مستشارا ومستشارة، موزعين حسب الجنس إلى (28 مستشارا من الذكور)

و (142 مستشارة من الإناث)، يعملون في الطور الثانوي، وفي الطور المتوسط، وفي مركز

التوجيه.

وهو ما يوضحه الجدول التالي:

## جدول (02) مستشارو التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بقطاع التربية ولاية

## الوادي

النسبة المئوية	المجموع	مركز التوجيه	الطور المتوسط	الطور الثانوي	
16.47%	28	2	12	14	الذكور
83.53%	142	1	109	32	الاناث
(100 %)	170	3	121	46	المجموع

يظهر من خلال الجدول السابق أن الطور المتوسط يتواجد فيه أغلب مستشاري التوجيه، مقارنة بالطور الثانوي، نظرا لعدد المتوسطات الكبير مقارنة بعدد الثانويات في القطاع التربوي، وأن عدد الاناث في هذا السلك يتجاوز (80 بالمائة) من العدد الكلي للمستشارين، مقارنة بعدد الذكور.

وبغرض اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة تم الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس (ذكور/ إناث)، ونسبة ذلك في المجتمع الأصلي، أثناء اختيار العينة الأساسية في الدراسة الحالية.

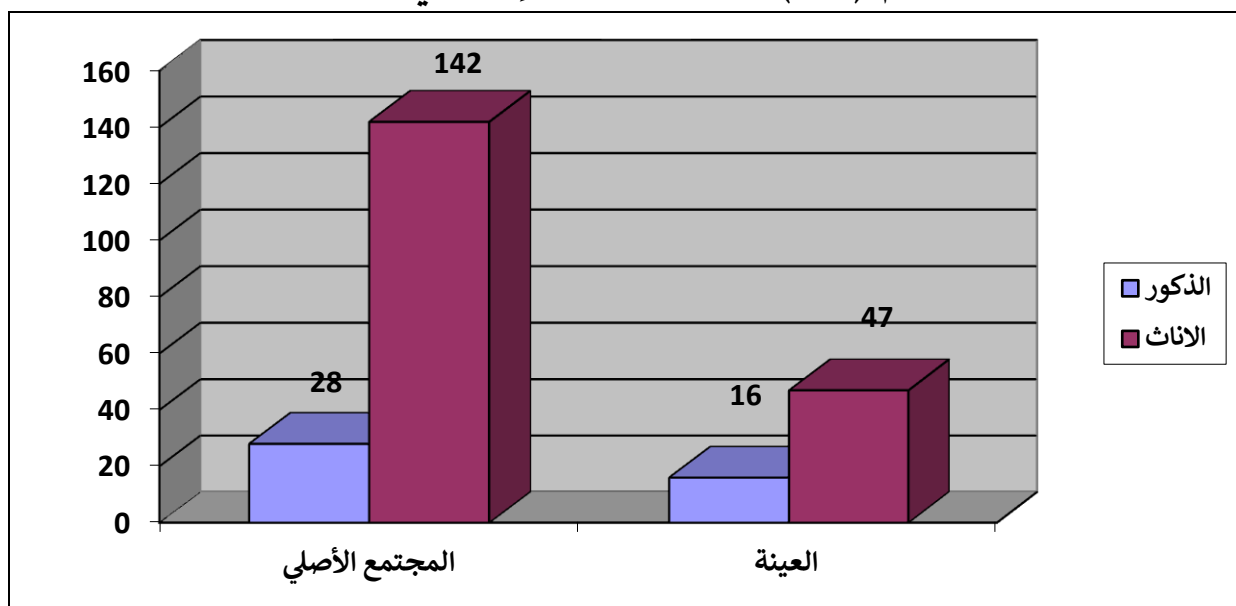
لذا تكونت عينة الدراسة الأساسية من (63) من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مصنفيين إلى فئتين؛ فئة المستشارين الذكور، وفئة المستشارات الاناث، تم اختيارهم بالطريقة العرضية (صدفة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(03): تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

العينة			المجتمع الأصلي		
الاناث	الذكور		الاناث	الذكور	
47	16	العدد	142	28	العدد
%74.6	%25.4	النسبة المئوية	%83.53	%16.47	النسبة المئوية
63 (100 %)		المجموع	170 (100 %)		المجموع

يتبين من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور في العينة الأساسية تقارب ربع العدد الكلي، وأن نسبة الاناث هي الغالبة في العينة، تماشياً مع تم تسجيله في المجتمع الأصلي للدراسة، والشكل الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم ( 03 ) : نسبة الذكور والإناث في العينة الأساسية



### 7- أدوات جمع البيانات في الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياسين هما؛ التوافق النفسي الاجتماعي والمتكون من (80 بنداً) لزينب شقير(2003)، ومقياس الفعالية الذاتية لعادل العدل (2001) والمتكون من (50 بنداً)، وقد تم تطبيقهما على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

8- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

8-1- الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوى في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي على العينة الاستطلاعية المكونة من (34) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (09 أفراد) و(27%) من أدنى الترتيب (09 أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلَّت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (04): نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

مستوى دلالة "ت"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
0.000	11.852	0.237	1.508	11.17	200.7	09	الفئة العليا
				12.84	133.4	09	الفئة الدنيا

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (11.852)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا. ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (التوافق النفسي الاجتماعي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

8-2- ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007، 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من بيانات نفس أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (05): ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
34	80	0.944

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.944) مما يدل على أن مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ثابت.

8-3- ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية: وهي الطريقة

التي يجري استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم.

والجدول التالي يوضح نتيجة حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة

التجزئة النصفية:

جدول (06): ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.931	0.964	0.963	0.896	0.887

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط "سبيرمان - براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.964)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.963) وهي دالة أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة الأساسية.

9- مقياس الفعالية الذاتية:

9-1-الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوىاء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الفعالية الذاتية على العينة الاستطلاعية المكونة من (34) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (09 أفراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (09 أفراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلّت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (07): نتائج الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الفعالية الذاتية

مستوى	قيمة "ت"	مستوى	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
مستوى	قيمة "ت"	مستوى	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
0.000	9.485	0.137	2.45	4.45	154.6	9	الفئة العليا
				11.84	114.6	9	الفئة الدنيا

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (9.485)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا. ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (الفعالية الذاتية)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

9-2- ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007، 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس الفعالية الذاتية من بيانات نفس أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (08): ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ**

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
34	50	0.863

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.863) مما يدل على أن مقياس الفعالية الذاتية ثابت.

### 9-3- ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة التجزئة النصفية:

وهي الطريقة التي يجري استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزأين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. والجدول التالي يوضح نتيجة حساب ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة التجزئة النصفية:

**جدول (09): ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة التجزئة النصفية**

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.683	0.812	0.784	0.846	0.643

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سبيرمان - براون " بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.812)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.784) وهي دالة أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة الأساسية.

10- الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها

بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي
- ❖ الانحراف المعياري
- ❖ معامل الارتباط بيرسون
- ❖ معامل كرونباخ
- ❖ معادلة جيتمان
- ❖ معادلة سبيرمان براون
- ❖ إختبار T.test لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين

## ■ خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى توضيح منهج الدراسة و تعريفه ، ثم إلى الدراسة الاستطلاعية و خطواتها و عينتها ، ثم عرفنا بمكان الدراسة الاساسية و زمانها ، و كذلك عينة الدراسة و طريقة اختيارها ، ثم بينا أدوات جمع البيانات في الدراسة و تأكدنا من صدقها و ثباتها ، وأخيرا عرضنا الأساليب الإحصائية التي عالجنا بها البيانات في هذه الدراسة .

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة

### تمهيد

1. نتائج التساؤل الأول
2. نتائج التساؤل الثاني
3. نتائج الفرضية الجزئية الأولى
4. نتائج الفرضية الجزئية الثانية
5. نتائج الفرضية العامة

### خلاصة الفصل

### خلاصة عامة واقتراحات

**تمهيد**

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة...إلخ، يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق النفسي و الاجتماعي من جهة، ومن جهة أخرى الدراسات التي تطرقت لموضوع الفعالية الذاتية.

بحيث يتم عرض نتائج أفراد العينة على كل من المتغيرين المذكورين، ويتم عرض نتائجهم مصنفة حسب مستويات المقياسين المعتمدين، وبعدها يتم عرض نتائج معامل الارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغيري الدراسة .

**1- نتائج التساؤل الأول :**

بعد الحصول على البيانات وتفرغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss) قصد معالجتها وتفرغها تم الحصول على النتائج التالية:  
ينص التساؤل الأول في الدراسة الحالية على:

ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني؟  
وفي ما يلي يتم عرض النتائج التفصيلية لأفراد العينة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، لدى فئة الذكور:

**جدول (10) النتائج التفصيلية لأفراد العينة(الذكور) في التوافق النفسي الاجتماعي**

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	123	9	178
2	141	10	202
3	146	11	204
4	147	12	206
5	151	13	226
6	152	14	201
7	155	15	198
8	159	16	191

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة المستشارين الذكور في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي هي الدرجة (226)، والتي حصل عليها الفرد رقم (13)، فيما تبلغ أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة الذكور (123) والتي حصل عليها المستشار رقم (01)، وهو ما يبين أن المدى كبير جدا بين درجات أفراد عينة الدراسة، إذ يبلغ (103 درجات)

كما نعرض في ما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، لدى فئة الاناث:

جدول (11) النتائج التفصيلية لأفراد العينة (الاناث) في التوافق النفسي والاجتماعي

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	202	13	192	25	179	37	98
2	189	14	193	26	182	38	118
3	231	15	194	27	184	39	120
4	233	16	200	28	154	40	123
5	227	17	178	29	165	41	187
6	138	18	173	30	170	42	125
7	139	19	175	31	172	43	207
8	149	20	176	32	151	44	87
9	174	21	166	33	147	45	198
10	181	22	171	34	183	46	234
11	188	23	180	35	93	47	190
12	189	24	175	36	130		

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة المستشارات (الاناث) في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي هي الدرجة (234)، والتي حصلت

عليها الحالة رقم(46)، فيما تبلغ أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة الاناث (87) والتي حصلت عليها المستشارة رقم (44)، وهو ما يبين -أيضا- أن المدى كبير جدا بين درجات أفراد عينة الدراسة، إذ يبلغ (147 درجة)

ويمكن تصنيف أفراد عينة الدراسة (مجتمعين) حسب مستويات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، والمقسمة لثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) كما يلي:

**جدول (12) تصنيف نتائج (الذكور والاناث) حسب مستويات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي**

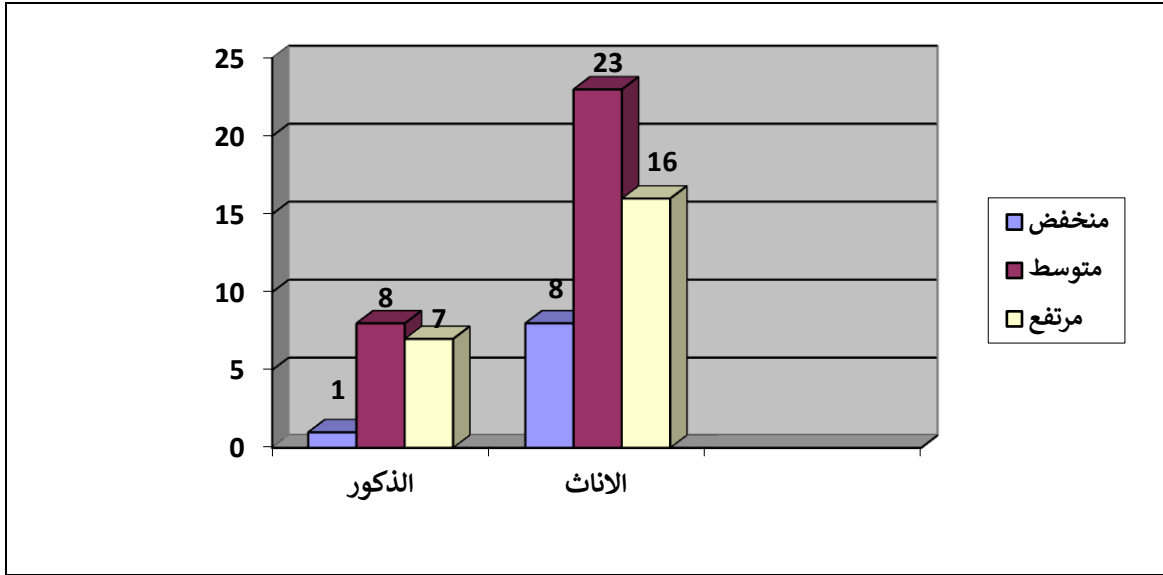
الاناث		الذكور		التوافق النفسي الاجتماعي	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	المجال	المستوى
(% 17.02)	08	(% 6.25)	01	من (80) إلى (133)	المنخفض
(% 48.94)	23	(% 50)	08	من (134) إلى (186)	المتوسط
(% 34.04)	16	(%43.75)	07	من (187) إلى (240)	المرتفع
(% 100)	47	(% 100)	16	من (80) إلى (240)	المجموع
(63) (% 100)				/	المج الكلي

يظهر من خلال الجدول السابق الاختلاف البسيط بين فئة الذكور وفئة الاناث من حيث عدد الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ويتبين ذلك جليا من خلال النسبة المئوية للأفراد الحاصلين على درجات منخفضة لدى الذكور والمقدرة بـ (6.25)، والتي تتقارب نسبيا مع مثيلتها لدى الاناث والبالغة (17.02).

كما تتقارب النسبة المئوية بين الذكور والاناث بشكل أوضح في عدد الأفراد الذين كانت درجاتهم في المستوى المتوسط من مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، حيث أن الفرق بينهما لا يتجاوز (02 %) فقط.

بينما يبلغ الفرق بين المجموعتين حوالي (09 %) في المستوى المرتفع من المقياس

ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (04) تصنيف (الذكور والاناث) حسب مستويات التوافق النفسي الاجتماعي

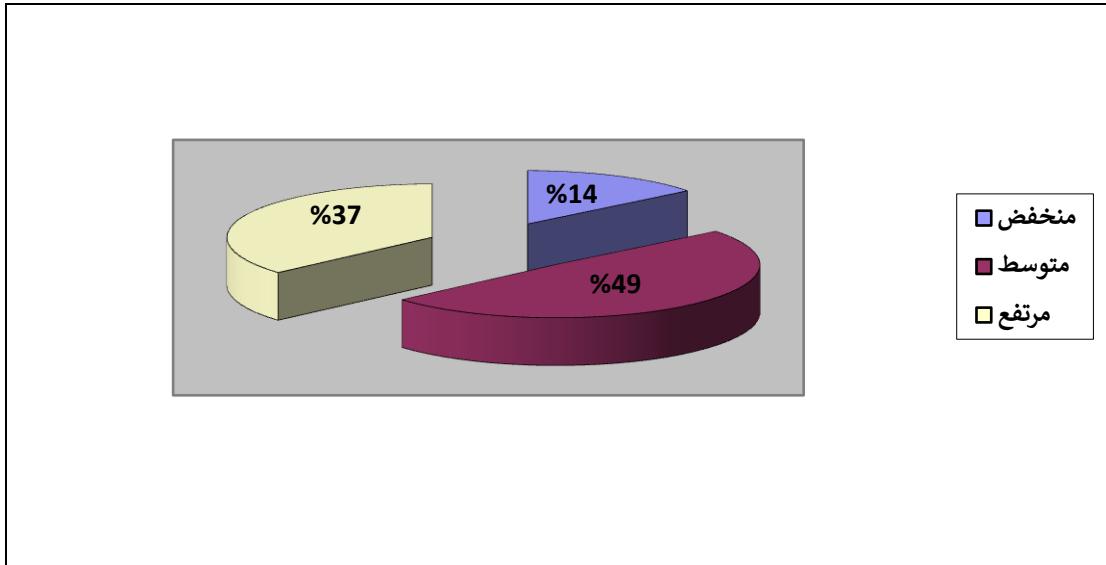
ومن خلال ما سبق يتبين التباين الواضح في نتائج أفراد عينة الدراسة (بشكل كلي) حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في هذا المقياس هي (87)، وأن أعلى درجة تم تسجيلها في التوافق النفسي الاجتماعي هي الدرجة (234)، وبالتالي فإن المدى بين الدرجات كبير جداً، وهو ما يؤكد الاختلاف في استجابة الأفراد على هذا المقياس، ويتم في يلي عرض النتائج الكلية لأفراد العينة مصنفة حسب مستويات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

الذكور		التوافق النفسي الاجتماعي	
النسبة المئوية	التكرار	المجال	المستوى
(% 14.29)	09	من (80) إلى (133)	المنخفض
(% 49.20)	31	من (134) إلى (186)	المتوسط
(%36.51)	23	من (187) إلى (240)	المرتفع
(% 100)	63	من (80) إلى (240)	المجموع

جدول (13) تصنيف نتائج أفراد العينة حسب مستويات التوافق النفسي الاجتماعي

يظهر من خلال الجدول السابق أن حوالي نصف أفراد العينة حصلوا على درجات تقع في المستوى المتوسط من مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وهو ما يؤكد صدق المقياس الذي تم تطبيقه، كما تشير النتائج إلى أن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المقياس يتجاوز ضعف الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة، وهو ما يبيّن أن مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني متوافقون نفسيا واجتماعيا بشكل عام، بحكم أن أغلبهم دارس لعلم النفس وعلوم التربية، وبحكم المهنة التي تتطلب منهم أن يكونوا مثالا للتوافق النفسي والالتزان الانفعالي.

ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (05) تصنيف أفراد العينة حسب مستويات التوافق النفسي الاجتماعي

## 2- نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني في الدراسة الحالية على:

ما مستوى الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني؟

وفي ما يلي يتم عرض النتائج التفصيلية في الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد

المدرسي والمهني (الذكور) .

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
9	116	1	94
10	117	2	59
11	123	3	63
12	125	4	59
13	128	5	73
14	137	6	57
15	190	7	65
16	181	8	113

جدول (14) النتائج التفصيلية لأفراد العينة (الذكور) على مقياس الفعالية الذاتية

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة المستشارين الذكور في مقياس الفعالية الذاتية هي الدرجة (190)، والتي حصل عليها الفرد رقم (15)، فيما تبلغ أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة الذكور (57) والتي حصل عليها المستشار رقم (06)، وهو ما يبين أن المدى كبير جدا بين درجات أفراد عينة الدراسة، إذ يبلغ (133 درجة).

كما نعرض في ما يلي النتائج التفصيلية لأفراد العينة على مقياس الفعالية الذاتية ،  
لدى فئة الإناث:

الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	130	13	187	25	133	37	67
2	130	14	177	26	134	38	76
3	132	15	184	27	134	39	82
4	87	16	176	28	135	40	88
5	95	17	171	29	139	41	76
6	108	18	169	30	129	42	147
7	113	19	149	31	129	43	174
8	128	20	112	32	130	44	89
9	157	21	117	33	140	45	193
10	157	22	152	34	142	46	185
11	159	23	154	35	145	47	187
12	160	24	156	36	90		

جدول (15) النتائج التفصيلية لأفراد العينة (الإناث) على مقياس الفعالية الذاتية

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة تم الحصول عليها لدى فئة المستشارات (الإناث) في مقياس الفعالية الذاتية هي الدرجة (193)، والتي حصلت عليها الحالة رقم (45)، فيما تبلغ أقل درجة تم الحصول عليها لدى فئة الإناث (67) والتي حصل عليها المستشار رقم (37)، وهو ما يبين -أيضا- أن المدى كبير جدا بين درجات أفراد عينة الدراسة، إذ يبلغ (126 درجة)

ويمكن تصنيف أفراد عينة الدراسة (مجتمعين) حسب مستويات مقياس الفعالية الذاتية، والمقسمة لثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) كما يلي:

الاناث		الذكور		الفعالية الذاتية	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	المجال	المستوى
(% 19.15)	09	(% 43.75)	07	من (50) إلى (99)	المنخفض
(% 44.68)	21	(% 43.75)	07	من (100) إلى (149)	المتوسط
(% 36.17)	17	(%12.5)	02	من (150) إلى (200)	المرتفع
(% 100)	47	(% 100)	16	من (50) إلى (200)	المجموع
(63) (% 100)				/	المج الكلي

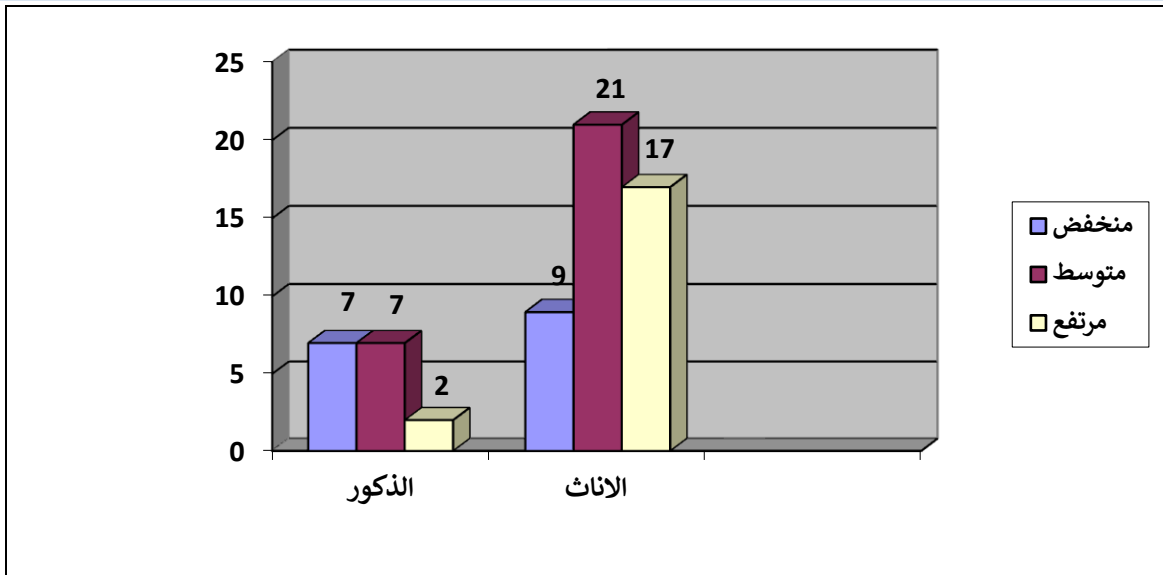
#### جدول (16) تصنيف نتائج أفراد العينة حسب مستويات مقياس الفعالية الذاتية

يظهر من خلال الجدول السابق الاختلاف الكبير بين فئة الذكور وفئة الاناث من حيث عدد الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة في مقياس الفعالية الذاتية، ويتبين ذلك جليا من خلال النسبة المئوية للأفراد الحاصلين على درجات منخفضة لدى الذكور والمقدرة بـ (43.75)، بينما تبلغ النسبة المئوية لمستشاريات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني الحاصلات على درجات منخفضة في الفعالية الذاتية (19.15) فقط.

في حين أن النسبة المئوية بين الذكور والاناث تتقارب بشكل جلي في عدد الأفراد الذين كانت درجاتهم في المستوى المتوسط من مقياس الفعالية الذاتية، حيث أن الفرق بينهما يقدر بأقل من : (01 %) فقط.

ويبلغ الفرق بين المجموعتين في المستوى المرتفع من المقياس: (23.67 %)

ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (06) تصنيف (الذكور والاناث) حسب مستويات الفعالية الذاتية

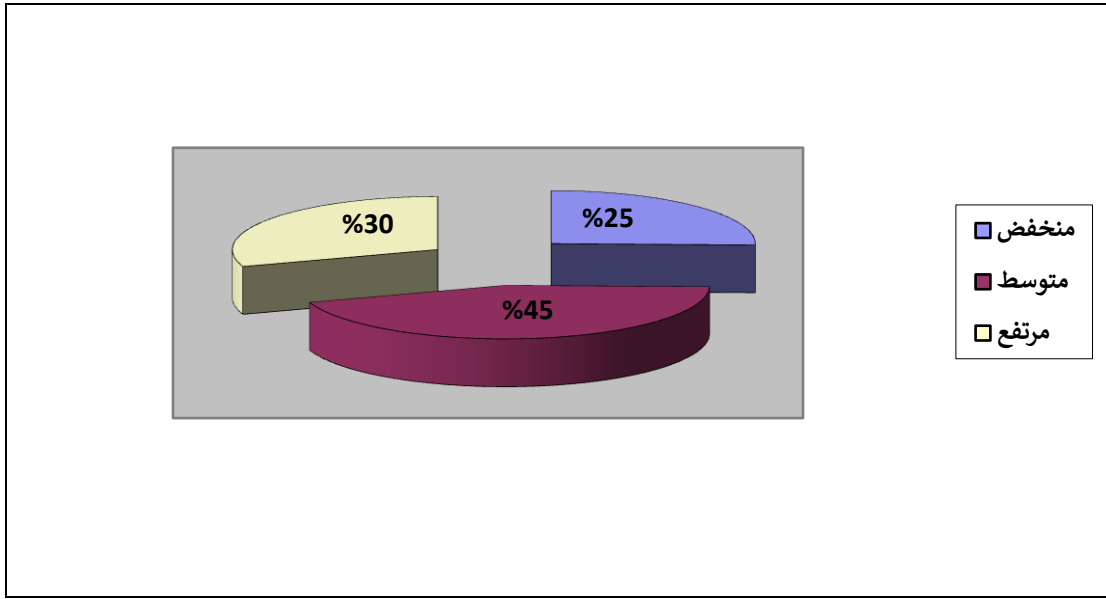
ومن خلال ما سبق يتبين التباين الواضح في نتائج أفراد عينة الدراسة (بشكل كلي)، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في هذا المقياس هي (57)، وأن أعلى درجة تم تسجيلها في الفعالية الذاتية هي الدرجة (193)، وبالتالي فإن المدى بين الدرجات كبير جدا (136 درجة)، وهو ما يؤكد الاختلاف في استجابة الأفراد على هذا المقياس، ويتم في يلي عرض النتائج الكلية لأفراد العينة مصنفة حسب مستويات مقياس الفعالية الذاتية:

جدول (17) تصنيف نتائج أفراد العينة حسب مستويات مقياس الفعالية الذاتية

الفعالية الذاتية			
النسبة المئوية	التكرار	المجال	المستوى
(% 25.4)	16	من (50) إلى (99)	المنخفض
(% 44.44)	28	من (100) إلى (149)	المتوسط
(%30.16)	19	من (150) إلى (200)	المرتفع
(% 100)	63	من (50) إلى (200)	المجموع

يظهر من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة الذين حصلوا على درجات تقع في المستوى المتوسط من مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، يقارب نصف العدد الكلي لأفراد العينة، كما تشير النتائج إلى أن نسبة الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المقياس تقارب إلى حد كبير نسبة الأفراد الحاصلين على درجات منخفضة، وهو ما يبيّن أهمية تنمية الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

ونوضح ذلك في الشكل الموالي:



شكل (7) تصنيف أفراد العينة حسب مستويات الفعالية الذاتية

### 3- نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على:

▪ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الذكور).

- وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة (الذكور)

يتم في ما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون.

جدول (18): نتائج معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الذكور).

القرار	مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الذكور
دالة	0.002	0.724**	30.3567	173.75	16	التوافق النفسي الاجتماعي
			42.1323	106.25	16	الفعالية الذاتية

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الذكور) في التوافق النفسي الاجتماعي يبلغ (173.75) وهو يقع في المستوى المتوسط الذي يتحدد بالمجال (134 إلى 186) وهو قريب أكثر من المستوى المرتفع، وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة متوافقون نفسياً واجتماعياً إلى حد كبير. أما بالنسبة لنتائج الفعالية الذاتية فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة (الذكور) بلغ (106.25)، وهو يقع أيضاً في المستوى المتوسط من مستويات الفعالية الذاتية والمحدد بالمجال (100 إلى 149)، لكنه أقرب إلى المستوى المنخفض. وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الذكور)، والذي تبين أنه يساوي (0.724) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.002) وهو أصغر تماماً من (0.01) فإن معامل الارتباط دال إحصائياً.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الذكور). وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية.

#### 4- نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية على:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (الاناث).

▪ للتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة (الاناث) يتم في ما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون.

**جدول (19): نتائج معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث).**

الاناث	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى دلالة "ر"	القرار
التوافق النفسي الاجتماعي	47	170.42	34.9134	0.479**	0.001	دالة
الفعالية الذاتية	47	136.25	33.535			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستشارات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث) في التوافق النفسي الاجتماعي يبلغ (170.42) وهو يقع في المستوى المتوسط الذي يتحدد بالمجال (134 إلى 186) وهو قريب أكثر من المستوى المرتفع، تماما مثل ما تم تسجيله لدى فئة الذكور، وهو ما يشير إلى أن مستشارات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أيضا متوافقات نفسيا واجتماعيا.

أما بالنسبة لنتائج الفعالية الذاتية فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة (الاناث) بلغ (136.25)، وهو يقع أيضا في المستوى المتوسط من مستويات الفعالية الذاتية والمحدد بالمجال (100 إلى 149)، ويرتفع بحوالي 30 درجة عن فئة الذكور، وهو ما يدل على أن المستشارات أكثر فعالية ذاتية من زملائهم الذكور.

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث)، والذي تبين أنه يساوي (0.479) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.001) وهو أصغر تماما من (0.01) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (الاناث). وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية.

5- نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة في الدراسة الحالية على:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة يتم في ما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون.

جدول (20): نتائج معامل الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

القرار	مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	كل أفراد العينة
دالة	0.000	0.767**	33.6074	171.27	63	التوافق النفسي الاجتماعي
			37.9105	128.63	63	الفعالية الذاتية

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في التوافق النفسي الاجتماعي يبلغ (171.27) وهو يقع في المستوى المتوسط الذي يتحدد بالمجال (134 إلى 186) وهو قريب من المستوى المرتفع، وهو ما يشير إلى أن مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (عموما) متوافقون نفسيا واجتماعيا.

أما المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الفعالية الذاتية فقد بلغ (128.63)، وهو يقع أيضا في المستوى المتوسط من مستويات الفعالية الذاتية والمحدد بالمجال ( 100 إلى 149).

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، والذي تبين أنه يساوي (0.767) وبما أن

مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.01) فإن معامل الارتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي الاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. وبالتالي تحققت الفرضية العامة في الدراسة الحالية.

#### 6-- مناقشة النتائج :

**6-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :** والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ( الذكور) ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى أن المرشدين يشعرون بدرجة لا بأس بها من التوافق النفسي والاجتماعي أثرت بشكل إيجابي على فعاليتهم الذاتية وأدائهم الوظيفي بشكل عام وهذا ما يتوافق مع عدة دراسات سابقة منها دراسة ( هاشمي 2011) ودراسة ( بلحاج فروجة 2011)

**6-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :** والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاريات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ( الإناث) ، وهي نفس النتيجة التي وجدناها عند الذكور ولكن بنسب متفاوتة ، فقد أظهرت النتائج أن المستشارات أكثر فاعلية من المستشارين وهذا يمكن تفسيره على أن الإناث أكثر جدية وحرصا على عملهن ورغبتهن في تحقيق أهدافهن وتطبيق ما تعلمنه خلال سنوات تكوينهن ، وهذا ما لمسناه خلال التبرص الميداني التكويني ، وها ما يتوافق أيضا مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ( ويزلي 2002) بالولايات المتحدة الأمريكية ، ودراسة ( ديان 2003) بإيطاليا ، ودراسة ( حجازي 2013) بالصفة الغربية .

6-3- مناقشة نتائج الفرضية العامة : والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ، ويظهر ذلك من خلال النتائج التي عرضناها سابقا .  
ومنه يمكن القول أن المستشار المتوافق نفسيا واجتماعيا ، ترتفع لديه الفعالية الذاتية ويتحسن أدائه وبالتالي يعود ذلك بالإيجاب على المتعلم والعملية التعليمية بصفة عامة إن الفعالية الذاتية لمستشار التوجيه مرتبطة ايجابا أو سلبا ببعض المتغيرات - كما رأينا سابقا- وهو ما أكدته هذه الدراسة وقد اتفقت دراستنا هذه مع عدة دراسات أخرى من حيث النتائج ، ومنها دراسة ( مقدم 2015 ) و ( حجازي 2013 ) ، وقد اختلفت نتائجها مع دراسات أخرى منها دراسة ( البهدل 2014 ) ، و ( الجبوري 2013 ) ، ومن خلال ما تقدم نرى بجلاء أهمية التوافق النفسي والاجتماعي في زيادة الفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ، وبالتالي يجب علينا الاهتمام بكل جوانب التوافق النفسي والصحي والشخصي والاجتماعي بالنسبة للمرشد حتى ترتفع الفعالية والأداء .

## ■ خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى النتائج النهائية للدراسة ، وقمنا بالإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ، انطلاقاً من تفرغ البيانات المتحصل عليها و معالجتها ، كما قمنا بعرض نتائج الفرضية الأولى و الثانية و العامة وقد تأكدنا من صدقيتها وفي آخر هذا الفصل قمنا بمناقشة هذه النتائج و مقارنتها بالدراسات السابقة التي اتفقت مع كثير منها واختلفت مع بعضها.

## خلاصة عامة و اقتراحات

تناولت الدراسة الحالية موضوع التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بالفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي و المهني بولاية الوادي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

❖ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي

والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني (الذكور)

❖ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي

والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني (الاناث)

❖ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي

والفعالية الذاتية لدى مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

وكان هذا بعد الدراسات التطبيقية التي قمنا بها واستعمال أدوات البحث المناسبة

فبقدر ما يكون المرشد متوافقا بقدر ما ترتفع الفعالية الذاتية لديه.

في حين أن سوء التوافق يعني عجز الفرد عن تحقيق دوافعه وإشباع حاجاته وقلة

فعاليتها وإنتاجه كما يؤدي سوء التوافق إلى ظهور مشكلات مهنية بين المرشد وزملاء العمل.

وعليه وجب علينا وعلى القائمين على المجال التربوي أن يولوا العناية الكاملة والكافية

بشخصية مستشار التوجيه واستثمار قدراته خدمة للتربية والأجيال القادمة ، ليكون فردًا فعّالاً

يساهم في بناء مجتمع متقدم محققاً أهدافه وغاياته.

وفي الأخير يبقى هذا البحث دراسة أكاديمية لها حدود بشرية وسكانية وزمانية ، لا

يمكن تعميم نتائجها إلا في هذا الإطار ، لكنه يمهد لسلسلة من الأبحاث والدراسات

المستقبلية وعليه نقترح ما يلي :

- إجراء دراسات أخرى تكون أوسع وأشمل تخص مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لها علاقة بالفعالية الذاتية والتوافق النفسي والاجتماعي .
- إجراء دراسات حول الفعالية الذاتية وعلاقتها بمتغيرات أخرى .
- الاهتمام بشريحة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال الاستماع لمشاكلهم والعقبات التي تحول دون أداء مهامهم المنوطة بهم .
- تنظيم دورات تكوينية وتدريبية للرفع من كفاءة وفعالية مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- تعريف المتعلمين والأولياء بدور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والخدمات التي يمكن أن تقدمها لهم ، وضرورة التعاون فيما بينهم .

قائمة المصادر

والمراجع

✚ قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم ، مروان عبد المجيد ، ( 2000 ) ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الرواق .
2. ابن منظور ، (1988) ، لسان العرب ، دار إحياء التراث .
3. أبو سكران ، عبد الله يوسف (2009) ، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط للمعاقين حركيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة ، فلسطين.
4. أحمد النيال ، م ، (2002) ، سيكولوجية التوافق ، القاهرة .
5. أحمد عزت راجح ، (2009) ، أصول علم النفس ، دار المعارف للنشر والتوزيع ط3، القاهرة .
6. أسعد رزوق ، موسوعة علم النفس ، مكتبة لبنان ، بيروت
7. الألوسي ، جمال حسين (1990) ، الصحة النفسية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
8. أنيس ، إبراهيم وآخرون (1973) ، المعجم الوسيط ، ج2 ، ط2 ، القاهرة ، دار المعارف بمصر .
9. البادي ، عائشة بنت سعيد بن سالم (2014) ، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوى .
10. البحرابي ، أ ، (2003) ، الضغوط النفسية والاجتماعية المدرسية ( أساليب المواجهة) دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة ، لدى طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، مصر .
11. بخيث ، عبد الرحيم ، 1988 ، الخصائص التوافقية والعصابية والذهنية لحالات عربية وأمريكية ، مجلة علم النفس ، عدد 16.

12. برنهارت (1984) ، علم النفس في حياتنا العملية ، ترجمة : إبراهيم عبد الله محي ، مطبعة الميناء ، بغداد.
13. برهان ماهر (2014) ، الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعاقين سمعياً في جامعة اليرموك ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ، ع (5) ، المملكة العربية السعودية.
14. بكوش الجموعي ، م ، (2012) ، القيم الاجتماعية ، وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .
15. بن مريجة مصطفى (2021/2020) ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ووجهة الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة مستغانم .
16. البهدل ، دخيل بن محمد (2014) ، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بعوامل الشخصية لدى المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد ببعض الجامعات السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (15) ، عدد (1) .
17. التكريتي (1989) ، بناء مقياس للتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة ( بناء وتطبيق) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية آداب ، جامعة بغداد .
18. جابر ، محمد حسن (1995) ، موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد جامعة بغداد .
19. جولتان حسن حجازي ( 2013) ، فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 9 ، عدد 4.

20. جيهان عيسى العمران (2006) ، أساليب التوافق النفسي إزاء المواقف الفاعلة لدى المراهقين والمراهقات في المجتمع البحريني ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة قطر العدد 09 ، ص 87 ، 127 ) .
21. حسين ، علي عبد الحسن وعبد الزهرة ، حسين ، (2011) ، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية ، 11 ط 3 177-218 .
22. حسين طه ، عبد العظيم وعبد العظيم ، سلامه (2006) : استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية ، ط1 ، دار الفكر، عمان ، الأردن .
23. الداهري صالح حسن ، 2008 ، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية ( الأسس والنظريات ) ، ط2، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
24. الدسوقي ، ك، (1974) ، علم النفس ودراسة التوافق ( الطبعة الأولى) ، بيروت ، دار النهضة العربية .
25. الدليمي ، إحسان عليوي ناصر (1991) ، التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد جامعة بغداد .
26. دمنهوري، رشاد صالح (1996) ، بعض العوامل النفسية والاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي ، دراسة مقارنة ، مجلة علم النفس ، العدد (38) ، 62-101 .
27. دودو وصونيا ( 2017 ) ، الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة .
- 28.رامي محمد اليوسف (2013) ، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المتوسطة في منطقة حائل -

- السعودية في ضوء عدد من المتغيرات : مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الأول .
29. زربي أحلام ، ( 2017 ) ، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء المهني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2 .
30. زهران ، ح ، ع ، أ ، (1997) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة عالم الكتاب للنشر .
31. زهران ، ح ، ع ، أ ، (2003) ، دراسات في الصحة والارشاد النفسي ( الطبعة الأولى) القاهرة ، عالم الكتب .
32. زهران ، م ، (2002) ، فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى أطفال الشوارع ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، 26.4 ، ص 73-106.
33. ساهي مصطفى ، (2010) ، التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين جسميا ، بحث منشور ، بغداد + عطية محمود 1984 .
34. سعاد جهاد علاء الدين ( 2013 ) ، الكفاءة الذاتية والممارسات التعليمية كمتنبئات بالرضا الوظيفي للمعلمين - دراسات العلوم التربوية - المجلد 40 ، العدد 2 .
35. سفيان نبيل(2004) ، المختصر في الشخصية والارشاد النفسي ، ط1، كلية التربية تعز ، اليمن .
36. شاذلي ، عبد الحميد (2001) ، التوافق النفسي للمسنين ، ط1، المكتبة الجامعية الإسكندرية ، مصر .
37. صبري محمد بن علي وأشرف محمد شريت ، (2004) ، الصحة النفسية والتوافق النفسي ، دار المعرفة الجامعية ، د. ط ، القاهرة.

- 38.العازمي . عبد الرحمان عبيد ، (2008) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالإدمان لدى عينة من نزلات المصحات النفسية السعودية – رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة ، الأردن .
- 39.عبد الخالق ، أحمد محمد (2006) ، الصدمة النفسية ، ط2، دار اقرأ ، الكويت ، الكويت
- 40.عبد الله ، م ، (1996) ، السلوك الاجتماعي وديناميته ، دار المعرفة الجامعية السويس .
- 41.عبيدات وعدس وكايد (د ت) ، البحث العلمي مفهومه وادواته وأساليبه ، عمان الأردن ، دار مجد لاوي
- 42.العبيدي ، مظهر(2004) ، قوة الأنا وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي على وفق الأساليب التنشئة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- 43.العدل عادل محمد محمود (2001) ، تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية لذات والاتجاه نحو المخاطرة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، الجزء الأول ، العدد 25 .
- 44.عطيه محمود هنا ، الصحة النفسية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1984 .
- 45.العلوان أحمد ورنده المحاسنة (2011) ، الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، مجلد 7 ، عدد 4
- 46.غباري ، ثائر أحمد وخالد محمد ، أبو شعيرة(2010) ، مناهج البحث التربوي تطبيقات علمية ، ط1، عمّان ، الأردن ، مكتبة المجتمع العربي .

47.فروجة ، بلحاج (2011) ، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بوزريعة ، الجزائر .

48.فريد قادري ( 2005 ) ، أثر الأهداف التعليمية والأدائية وفعالية الذات على الدافعية المدرسية على تلاميذ السنة التاسعة - رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر .

49.فهيم ، مصطفى 1970 ، الإنسان والصحة النفسية ، الأنجلو المصرية

50.القزاوي ، رحيم يونس كرو (2008) ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1، عمان :دار الدجلة

51.كامل ، سهير أحمد ( 1999 ) : الصحة النفسية والتوافق ، مركز الاسكندرية للكتاب الاسكندرية ، مصر

52.كتلو ، ك ، ( 2002 ) ، مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الشهداء في محافظة الخليل ، برنامج الدراسات العليا المشترك ، - رسالة دكتوراه - غير منشورة ، جامعة الأقصى ، جامعة عين شمس ، فلسطين / مصر

53.كفافي ، علاء الدين ( 1967 ) ، الصحة النفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

54.كمال دسوقي ، علم النفس ودراسة التوافق ، ط2 ، سنة 1976

55.مجدي أحمد ن م ، ع أ ، (1996) ، علم النفس العام ( دراسة في السلوك الانساني وجوانبه) ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

56.محمد ، جاسم محمد (2004) ، مشكلات الصحة النفسية ،مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ط1

57.محمد الجبوري (2013) ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح ، أطروحة دكتوراه في

علم النفس غير منشورة ، الأكاديمية المفتوحة ، الدنمارك .

- 58.مرباح ، أ، ت، أ (2015) ، عصر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة الأغواط رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مولود معمري بتيزي وزو ، الجزائر
- 59.مرسي ، س ، (1985) سلسلة دراسات نفسية إسلامية الشخصية السوية ، ط 1 مكتبة وهبة مصر
- 60.مريم بونان ونوال بوسعيد (2020/2019) ، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى الأساتذة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي .
- 61.مصطفى ، عشوي ( 2003 ) ، مدخل إلى علم النفس المعاصر ، ط 2 ، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- 62.مصطفى حجازي ( 2012 ) ، إطلاق طاقات الحياة ، دار النشر والتوزيع ، بدون طبعة بيروت ، لبنان
- 63.مصطفى فهمي ، التوافق الشخصي والاجتماعي ، مكتبة الخرناجي للنشر ، القاهرة 1979
- 64.معاش حياة (2013) ، الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- 65.معروف محمد (2018) ، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاحترق الوظيفي واستراتيجيات التعامل – رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2
- 66.معمريّ ، بشير ( 2007 ) ، القياس النفسي وتصميم أدواته ، ط 2 ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية
- 67.المعموري ، ع ، و المعموري ، ن ، (2011) ، النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته

- بالتوافق النفسي لدى المراهقين ، جامعة بابل ، العراق
- 68.المغربي ، سعد ، (1992) ، الصحة النفسية ، علم النفس ، مجلة فصلية تصدر من  
الهيئة العامة للكتاب ، عدد (23) ، 12-59
- 69.مقبل ، مرفة عايش ،(2010) ، التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات  
لدى مرضى السكري في قطاع غزة - رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة  
الإسلامية ، غزة
- 70.النيال ، م ، (2002) ، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي ،  
دار المعرفة الجامعية
- 71.الهابط ، م ، (1983) ، التكيف والصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث  
الإسكندرية
- 72.الهابط ، م،(2003) ، التكيف والصحة النفسية الأمراض النفسية - الأمراض العقلية  
مشكلات الأطفال وعلاجها وكيف يحافظ الفرد على صحته النفسية ، ط3، المكتبة  
الجامعية ، الإسكندرية .
- 73.وافي ، ليلى(2006) ، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى  
الأطفال الصم والمكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة  
الإسلامية ، غزة
- 74.ولاء سهيل يوسف (2015) ، فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية ، رسالة  
ماجستير في علم النفس غير منشورة ، جامعة دمشق .
- 75.اليوسف رامي محمود ( 2010 ) ، علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية  
حائل ، دار الأندلس للنشر والتوزيع .

76. يونس ، إبراهيم (2004) ، **المشكلات النفسية والاجتماعية لدى مرضى السكري وتأثيرها على جودة الحياة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الصحة العامة جامعة القدس ، غزة

▪ **المصادر والمراجع باللغة الأجنبية :**

77. Bandura, A (1977), **Self efficacy, Toword a unifying theory of behavicular change psychology Review**, vol (84) , N° (2) ISSN 1726-6807 Http, /www.iygazaedu,ps/ar/periodical
78. Bandura,A, & wood (1989) **R.Effect of perceived control ability and performance standards on selp regulation of compreadision making journal of personality and social psychology**, Vol (56) , (5)
79. Bandura, A (1994), **Self efficacy, INVS Ranachaudran (Ed) Encyclopedia of human behaviour** , (Vol 4), New York Academic.
80. Bandura, A (1997), **Self efficacy, the exercise of control**, w, H Freeman, New york
81. Bandura A (2000), **Exercice of humain agency through collective efficacy curren direction sin human science.**
82. Bandura, A (2006), **Self efficacy Beliefs of adoles cents Green wich, Ct: Information age.**

83. Gwenalle , S (2010) , **Le sentiment d'auto-efficacité en primaire** , De son élaboration a son impact sur la scolarité des elevesthes de doctorat université de gronoble.
84. Hornich, A,A (2008), **Examination of Self-efficacy and locus of control in Protecting community following Moderate to severtranatic in jury**, these of Doctorate of Psychology, graduatcolleye of marshall university.
85. Jordan.J.E.(1963) , **Personality And Behavior** ,New York : The Mac Millan Company
86. Lazarus(1976), **Personality,2<sup>nd</sup> ED** , Englewood Cliffs ,New Jersey
87. Meera Komarraju, Dustin Nadler(2013) , **self-efficacy and academic achievement why do implicit beliefs,goals,and effort regulation matter learning and individual differences** , (25),72.76
88. Robbins S .(2004) , **organizational behavior 6<sup>th</sup> prentice hall**
89. Sanders,woolley(2005) , **self-efficacy** , **journal of child and family** , [www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/15658967](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/15658967)
90. Schwazer(1999) , **general percerved self-efficacy in cultures self-efficacy and adjustment Basic.principles and issues** , journal of behavioral science,Bureau1980,2,21-34

91. Webster (1984), **Dictionary Merriam–Webster,Inc** , spring  
Gied Massaachasells. U.S.A
92. Zimmerman (2000) , **self–efficacy ؛ an essential motive to  
learn contemporary educational psychology.**
93. Zimmerman,B,(1989) , **Models of self–regulated learning  
Academic achievement**, InB,J, Zinerman D.H.self Regulated  
learning and Academic Achievement theory Research , and  
Practice , New york springer .

الملاحق

إعداد الطالبين:

- محمد الامين صادي
- العمري كمال

إشراف الأستاذ :

أ. د / عبد الناصر غربي

تخصص: إرشاد وتوجيه

المستوى: الثانية ماستر

سيدي الفاضل، سيدتي الفاضلة..

نرجو أن تجيب على هذا الاستبيان بكل صراحة وصدق.

واعلم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي الإجابة التي تعبر بها عن رأيك بصراحة. كما أن إجاباتك ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وفيما يلي: ضع علامة (x) في خانة واحدة من الخانات المعروضة في الجدول، أمام كل بند من بنود المقياس.

وقبل أن تسلّم ورقتك، تأكد من أنك أجبت عن كل البنود، ولم تترك أي بند دون إجابة.

مثال:

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟		x	

 أنثى

 ذكر

الجنس :

والان اقلب الصفحة واطبع في الاجابة

## 1-مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لزينب شقير 2003 :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟			
02	هل أنت متفائل بصفة عامة ؟			
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين ؟			
04	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة ؟			
05	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة ؟			
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق ؟			
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك ؟			
08	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك ؟			
09	هل تشعر أنك محظوظ في الدنيا ؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس ؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما ؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة ؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همته بسهولة ؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما ؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما ؟			
19	هل تميل لأن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها ؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع ( أو غثيان) من وقت لآخر؟			
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت ؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة ؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر أنك قوي البنية ؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي ( طول القامة-حجم الجسم) ؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح ؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض ؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدر كافيا من النوم ( تمارس الرياضة) للمحافظة على صحتك ؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل ( قضم الأظافر أو الغمز بالعين ) ؟			
30	هل تشعر بصداع وألم في رأسك من وقت لآخر؟			

## الملاحق

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة ؟			
32	هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الأكل ( سوء هضم – فقدان شهية.. ) ؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل ؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا ( أو ترتعش يداك ) عندما تقوم بعمل ؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة ؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يدك عن مزاولة العمل ؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام ؟			
39	هل تعاني من إمساك أو إسهال كثير؟			
40	هل تشعر بالنسيان أو عدم القدرة على التركيز من وقت لآخر؟			
41	هل أنت متعاون مع أسرتك ؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك و أنت مع أسرتك ؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك ؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك ؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به ؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك ؟			
47	هل تأخذ حقا من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك ؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك ؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها ؟			
50	هل تشعر أن علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة ؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟			
52	هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية والثقافية ؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات أو مواهب ؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران ؟			
56	هل تشعر أنك عبء ثقيل عليهما ؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لكل أسرة غير أسرتك ؟			
58	هل تعاني الكثير من المشاكل داخل أسرتك ؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف و أنت داخل أسرتك ؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفل صغير؟			

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
61	هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والتروية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك و إنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرين كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحردين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين أو ترفضه؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس أو ترتبك أثناء الحديث معهم؟			
79	هل تتخلى عن إساءة النصيح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

## 2- مقياس الفعالية الذاتية للعدل 2001 :

الرقم	الفقرات	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني				
02	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقها للحل				
03	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجهني				
04	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب				
05	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيقي أهدافي				
06	يسهل علي الوصول إلى أي هدف مهما كان بعيدا				
07	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي				
08	يلجأ لي زملائي لحل معظم مشكلاتهم				
09	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب علي حلها				
10	ثقة زملائي في مهارتي هي التي تدعوهم إلى اللجوء إليّ				
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
12	لا أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث الغير متوقعة				
13	سيكون لي مستقبلا باهرا				
14	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها				
15	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب				
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجدني في مأزق ما				
17	يصعب علي اقناع أي إنسان بأي شيء				
18	أستطيع المحافظة على اتزاني في الموقف الصعبة				
19	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان				
20	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي				
21	يقتنع زملائي بأرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي				
22	اتبع جميع ارشادات المرورطا لما يلتزم بها الجميع				
23	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على إتباع نفس الأسلوب				
24	يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني				
25	أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات				

الرقم	الفقرات	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
26	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي				
27	يصعب عليّ الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي				
28	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حولا كثيرة				
29	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة				
30	يصعب عليّ التوافق مع أي مجتمعات جديدة				
31	اعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات				
32	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها				
33	وهبني الله عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا				
34	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية				
35	إذا أعاقني أي إنسان يصعب عليّ التغلب عليه				
36	انتصر لنفسي في كثير من المواقف				
37	يصعب عليّ إيقاف أي إنسان عند حده				
38	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان				
39	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية				
40	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك				
41	لا يمكنني تحقيق كثير من المفاجآت				
42	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع				
43	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد				
44	ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد				
45	أستطيع تحمل كثير من المسؤوليات				
46	يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة				
47	تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم				
48	وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا ومشوقا				
49	يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به				
50	يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة				

• ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة الفا كرونباخ

```

DATASET CLOSE DataSet0.
NEW FILE.
DATASET NAME DataSet2 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039
VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047
VAR00048 VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055
VAR00056 VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063
VAR00064 VAR00065 VAR00066 VAR00067 VAR00068 VAR00069 VAR00070 VAR00071
VAR00072 VAR00073 VAR00074 VAR00075 VAR00076 VAR00077 VAR00078 VAR00079
VAR00080
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.

```

### Reliability

#### Scale: ALL VARIABLES

##### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

##### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.944	80

• ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

**Reliability  
Scale: ALL VARIABLES**

Case Processing Summary		
	N	%
Valid	34	100.0
Cases Excluded <sup>a</sup>	0	.0
Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

	Part 1	Value	.896
		N of Items	40 <sup>a</sup>
Cronbach's Alpha	Part 2	Value	.887
		N of Items	40 <sup>b</sup>
	Total N of Items		80
Correlation Between Forms			.931
Spearman-Brown	Equal Length		.964
Coefficient	Unequal Length		.964
Guttman Split-Half Coefficient			.963

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049, VAR00051, VAR00053, VAR00055, VAR00057, VAR00059, VAR00061, VAR00063, VAR00065, VAR00067, VAR00069, VAR00071, VAR00073, VAR00075, VAR00077, VAR00079.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050, VAR00052, VAR00054, VAR00056, VAR00058, VAR00060, VAR00062, VAR00064, VAR00066, VAR00068, VAR00070, VAR00072, VAR00074, VAR00076, VAR00078, VAR00080.

• صدق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بطريقة المقارنة الطرفية

DATASET ACTIVATE DataSet1.  
 T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=VAR00003  
 /CRITERIA=CI(.95).

**T-Test**

**Group Statistics**

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1.00	9	133.4444	12.83658	4.27886
	2.00	9	200.6667	11.16915	3.72305

**Independent Samples Test**

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper
1.508	.237	-11.852-	16	.000	-67.22222-	5.67184	-79.24598-	-55.19846-
		-11.852-	15.700	.000	-67.22222-	5.67184	-79.26469-	-55.17976-

## • ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة الفا كرونباخ

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039
VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047
VAR00048 VAR00049 VAR00050
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

### Reliability Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.863	50

• ثبات مقياس الفعالية الذاتية بطريقة التجزئة النصفية

RELIABILITY

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013
VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029
VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043 VAR00045
VAR00047 VAR00049 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012
VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028
VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042 VAR00044
VAR00046 VAR00048 VAR00050
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=SPLIT.

```

### Reliability

Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	34	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	34	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.846
		N of Items	25 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.643
		N of Items	25 <sup>b</sup>
	Total N of Items		50
Correlation Between Forms			.683
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.812
	Unequal Length		.812
Guttman Split-Half Coefficient			.784

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050.

• صدق مقياس الفعالية الذاتية بطريقة المقارنة الطرفية

```
NEW FILE.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

### T-Test

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	9	114.5556	11.84389	3.94796
	2.00	9	154.5556	4.44722	1.48241

### Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper
2.451	.137	-9.485-	16	.000	-40.00000-	4.21710	-48.93986-	-31.06014-
		-9.485-	10.212	.000	-40.00000-	4.21710	-49.36993-	-30.63007-

• نتائج الفرضية الجزئية الاولى (الذكور)

## CORRELATIONS

/VARIABLES=ذكور.الذاتية.الفعالية.ذكور.الاجتماعي.النفسي.التوافق  
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG  
 /STATISTICS DESCRIPTIVES  
 /MISSING=PAIRWISE.

**Correlations****Descriptive Statistics**

	Mean	Std. Deviation	N
ذكور.الاجتماعي.النفسي.التوافق	173.7500	30.35677	16
ذكور.الذاتية.الفعالية	106.2500	42.13233	16

**Correlations**

	ذكور.الاجتماعي.النفسي.التوافق	ذكور.الذاتية.الفعالية
ذكور.الاجتماعي.النفسي.التوافق	Pearson Correlation	.724**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	16
ذكور.الذاتية.الفعالية	Pearson Correlation	.724**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	16

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## نتائج الفرضية الجزئية الثانية (الاناث)

## CORRELATIONS

/VARIABLES=اناث.الذاتية.الفعالية.اناث.الاجتماعي.النفسي.التوافق  
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG  
 /STATISTICS DESCRIPTIVES  
 /MISSING=PAIRWISE.

## Correlations

## Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
اناث.الاجتماعي.النفسي.التوافق	170.4255	34.91340	47
اناث.الذاتية.الفعالية	136.2553	33.53549	47

## Correlations

	اناث.الاجتماعي.النفسي.التوافق	اناث.الذاتية.الفعالية
Pearson Correlation	1	.479**
Sig. (2-tailed)		.001
N	47	47
Pearson Correlation	.479**	1
Sig. (2-tailed)	.001	
N	47	47

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## نتائج الفرضية العامة:

## CORRELATIONS

/VARIABLES=الذاتية.الفعالية.الاجتماعي.النفسي.التوافق  
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG  
 /STATISTICS DESCRIPTIVES  
 /MISSING=PAIRWISE.

## Correlations

## Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الاجتماعي.النفسي.التوافق	171.2698	33.60741	63
الذاتية.الفعالية	128.6349	37.91046	63

## Correlations

		الاجتماعي.النفسي.التوافق	الذاتية.الفعالية
الاجتماعي.النفسي.التوافق	Pearson Correlation	1	.767**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
الذاتية.الفعالية	Pearson Correlation	.767**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).